

الدكتور التزاح
سوار صبح مع "المجتمع"
١٥ - ١٢

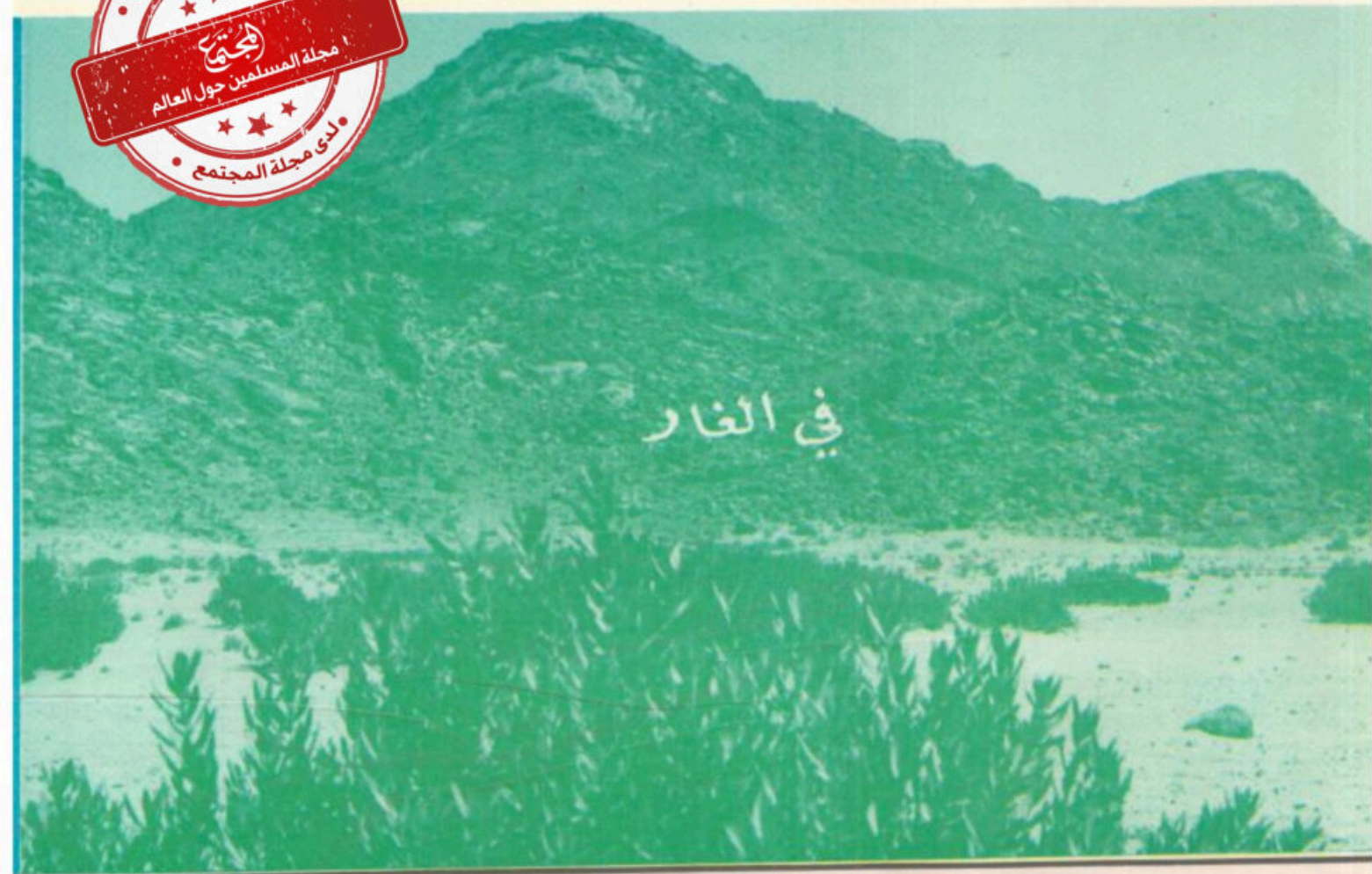
المجتمع

العدد ١٣٦ - الثلاثاء ٣ محرم ١٣٩٣
السن ٥٠ فلسا - ٦ فبراير ١٩٧٣

للذين ... هَولوا مخططات الخصوم
الهجرة ... ترفع راية الطمأنينة والثقة



في الغار



دياستار
السحرية

رادو



اللون الذهبي
اللون اللؤلؤي
اللون البرونزي

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منعت عشاقها التواضع الزاهية
الرائعة التي لا تتغير ولا تفتنى

دائمة التطور
نامية الاناقة والفوة

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات الباتل لل ساعات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٢٨٥٣٣ - ص.ب : ٣٤ السفاة
الصارفي : -

كشوف موضوع

هذا العدد

● الدكتور الثرابي في
أر صريح مع « المجتمع »
١٢

● للذين هولوا مخططات
صوم ص ٤

● المنهج العلمي للانسان
نهج العلمي للأشياء
١٨

● ابواب الادب والمرأة
لفل

مجلس الأمة الكويتي
يستنكر
أعمال البطش
ضد المسلمين
في الفلبين

وأتفق مجلس الأمة في جلسة الأسبوع
الماضي على اقتراح باستنكار عمليات
البطش التي تقع في الفلبين ضد المسلمين
وهي عمليات تسهم فيها السلطات
الرسمية كذلك ، وتتفانى مع حق
المواطنة ومع ما توجبه النصوص والتقاليد
الدولية . والمجلس إذ يشجب هذه
الأعمال التعصبية ، يناشد المسؤولين
في الفلبين أن ينبذوا العدوان ، ويدعو
كل محب للسلام والعدل وحرية العقائد
أن يقف الى جانب المعتدى عليهم
ويستنكر تلك التصرفات الاثمة .

الغدا الاحتفال
بيوم
الوافدين

قامت ادارة جامعة الكويت بالغاء
الاحتفال السنوي بيوم الوافدين وقد
رات ادارة الجامعة ان هذا الاحتفال
يستغل اكثر من نصف العام الدراسي
في التحضير له ، كما رات انه يتناقض
مع المهمة الرئيسية التي حضر لها
الطلاب ، وهي طلب العلم .. فضلا
عن ان النتيجة التي كان يسفر عنها
لم تكن تعدو بعض الاغنيات والرقصات
الجماعية وغيرها .

« افستائية
المجتمع »
في الزميلة
الرائدة

كان للكلمة التي نشرتها
المجتمع في افتتاحيتها « ثورة
نسائية ضد استغلال المرأة »
صدى في الصحافة الاسلامية
ولدى كثير من القراء ، وقد
تكرمت الزميلة الرائدة الهندية ،
فاقتبستها مشكورة ، واضعة
اياها في مكان كريم مشيرة الى
مصدر الاقتباس ... ونحن
نأمل ان يظل التعاون وثيقا
سناء من المحلات الاسلامية

المجتمع

ة إسلامية أسبوعية

تصدرها
ة الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
ري محمد البدر
العنوان

، شارع المغرب الروضة
فون ٥١٩٥٣٩
ص. ب. ٤٨٥٠
الاشتركاات
ت والموسعة عشرة دنائير
د خمسة دنائير



الهدوء:
معرفة ناضجة
وهمة عالية

ومانعيه ليس هو الهدوء
الخارجي الذي يحمي اذاننا
من ازعاج اصوات السيارات
.. والراديوها .. أو دوي
المصانع .. وضجيج آلات
الحفر .

الهدوء الذي نمنيه هو الهدوء
الداخلي

هدوء الضمير
هدوء الوجدان

هدوء النفس .. وسكينتها
فمن الملاحظ انه بينما يكون
الجو المحيط كله هادئا ..
ساكنا .. ساجيا .. تتعرض
النفس لاعاصير عاصفة من
القلق والاضطراب .. والتوتر
وبينما يكون الجو المحيط
كله .. مانجا .. عاصفا تكون
النفس في حالة من السكينة
الواحدة .

ومستبعد - طبعاً - احتمال
تجاهل الظروف الخارجية ..
وتأثيرها في داخل الانسان
بيد الموقف الاكثر قوة ..
وامضى عزما هو ان تكون
« القوة النفسية » من
الرسوخ بحيث لاتتأثر كثيرا
بالظروف الخارجية .

ولايلغ الانسان هذا المستوى
الا بفضيلتين

● المعرفة الناضجة والواسعة
بما يجري حوله .. فقلة
المعرفة هي التي تعرض الانسان
.. لضغط هول المفاجآت
● والفضيلة الثانية هي
الهمة العالية .. فان جلال
الهدف .. عظم غانة الطموح -

للذين... هَولُوا مخططات الخصوم الهجرة... ترفع راية الطمأنينة والثقة

حتى يحملوا راية الو
بمخططات الخصوم
والتحذير من الت
الرهيب !!!
ولا تريد التقارير المفتع
تحقيق هدف اكبر من
الهدف !!

ومجنون من يزعم
يتصور ان الذين ائ
عداوتنا انما يعملون . .
بالغباء . . . والارتجال
والانفعال العاجل .

انهم في حياتهم العادي
والعملية يستخدمون عقول
... فكيف لا يستخدمونه
تعاملهم معنا . . او كيدهم
ولا ينكر احد ان هـ
سياسات حاضرة ومستقبل
يعمل وفقها هؤلاء .

لكن المبالغة في التقدي
وتصوير هذه السياسات
« قدر » لا يقاوم . . ولا يـ
هذه النزعة جد قاتلة
وجد بعيدة عن الوعي .
والايمان .

حتى ترفع يديها بالتسليم في
هلع . واحساس باستحالة
النجاة مما يدبره الذين اثروا
عداوتنا

المخطط الامريكي الرهيب
المخططات الصهيونية
الجهنمية
المخططات الشيوعية
الخطيرة
المخططات الصليبية
المرعبة

هذا التصور . . او هذا
التقدير المبالغ فيه . . تحول
إلى وسوسة مخدلة
عن العمل . . والى تطير ينظر
الى المستقبل . . بلا امل .

تقارير مفتعلة تكتب عن
سطوة المخابرات الامريكية
... وعن عبقرية الصهيونية
في السيطرة والنفوذ
تكتب ثم تنشر علينا لكي



جدا . . هولوا
مخططات الخصوم وأطالوا
الحديث عنها - بلهجة
يسيطر عليها الرعب - . .
وعن عمقها . . ودقتها
وعبقريتها .

والمخدلون جدا . . هولوا
قوة الخصوم . . وبالغوا
في تصوير مخططاته . . وعظم
حجمها . . وامتدادها . .
واحكامها

ويختلف الموقفان بطبيعة
الحال

المشفقون فعلوا ذلك حرصا
على ما بقي من الامنة من
عافية . . وامكانيات . .
والمخدلون فعلوا ذلك . .
كيدا . . وارهابا . . وتثبيطا
وتخديلا .

ومع اختلاف البواعث
والاهداف . . فالنتيجة

لما ذايخلع الناس على
المخابرات الامريكية . .
أو المنظمات الصهيونية . .
أو المخططات الشيوعية . .
صفة من صفات اسد

ذا يخلع الناس على
خابرات الامريكية .. او
ظمة الصهيونية ... او
خططات الشيوعية صفة من
فات الله ؟

ان عمل هؤلاء الناس ..
يبيرهم لا يتم عن طريق
وارق والمعجزات ..
نهم يستعملون عقولهم
كشر ... ويخلصون
باياهم ومصالحهم ...
... نل

الله سبحانه قد منحنا
ول التي يمكن ان تفكر
بر .. ومنحنا الافئدة
يمكن ان تخلص ...
برد .

نضرب مثلاً
امريكيون رسوا
سات لمستقبل مصالحتهم في
تنا هذه ... خاصة
لح البترولية .

يس من العسير فهم
.. وليس من الصعب
بم تدبير .. يقارعهم في
ن نفسه

يكال الان تتعرض لازمة
حاددة

تتعرض لتعاب خلل كبير
م ميزان مدفوعاتها
متان في حاجة الى حل
لي .

ريكا لاستطيع الاستغناء
لوقود .. هذا معروف
سبة للخلل في ميزان
عات .. فهي تحتاج
الى ان تزيد صادراتها
لعالم لمعالجة هذا الخلل
بادة الصادرات تحتاج
يادة الانتاج وزيادة
ج تحتاج الى قيام

في الغار

والله خير الماكرين »

هذا التخطيط .. أحبط
.. ولم يتصوره المسلمون
قدرا نافذا .. ولا قضاء لا يقام
بماذا أحبط ؟

● أحبط بالتوكل على الله
... فالتوكل رؤية مجلوة في
احلك الظروف .. وتفاؤل
مشرق .. في اقصى الايام .
وتعلق مطلق بالقوة الكبرى
بالله الحي القيوم

وتهويل مخططات الخصوم
.. موقف لا تنقصه دقة
التقدير فحسب .. وانما
ينقصه ايضا حسن التوكل على
الله .

● واحبط باستعمال العقل

من البترول .

أليست هذه نقاط ضعف
لديهم .. ونقاط لدينا ؟؟
وباستعمال عقولنا ..
وباخلاصنا يمكن ان نرسم
سياسات لا تقل دقة عن
سياساتهم .

✳ اننا نتعلم من هجرة
الرسول - صلى الله عليه
وسلم - من مكة الى المدينة .
هذه المعاني .

فلقد دبر المشركون طويلاً
ومكروا .. ووضعوا كل
الاحتمالات المرئية في ثنايا
خطتهم ... سجن الرسول ..
او قتله .. او نفيه ..

ولقد سجل القرآن الكريم

فكتم امر الهجرة ..
وارباك خطة المشركين بجعل
الامام علي في مكان نوم
الرسول .. وتكليف ذات
النطاقين بتزويد الرسول
وصاحبه بالطعام .. واللجوء
الى الغار .. واختيار المكان
المناسب - المدينة - مهجرا
هذه كلها اسباب عقلية ..
وعملية .

● واحبط بالاخلاص ..
الاخلاص للقضية .. وللدعوة
والفكر والرسالة .

وولاة امورنا اليوم
يفتقدون الى هذا الاخلاص
الحار لقضايانا وامورنا ..
فلا ينفع عقل بغير اخلاص

محليات

برامج الاذاعة والتلفزيون في مجلس الأمة



علم ان الجهات المختصة بوزارة المالية والنفط قد كلفت مجموعة من خبراء النفط العالمين لاعداد دراسة شاملة ومستفيضة تتضمن رأي الحكومة في اتفاقية المشاركة النفطية من اجل حملتها لانتزاع موافقة مجلس الأمة .
وعلم ان مجموع هؤلاء الخبراء ١٢ خبيراً ويعتقد بانهم اعدوا دراستهم ووصلت الى الجهات المختصة بالفعل .
ومن جهة اخرى علم ان المعارضة هي الاخرى قد استعانت ببعض الخبراء العرب المختصين في النفط لاعداد دراسة شاملة كذلك عن اتفاقية المشاركة بين الكويت وشركات النفط .

خبراء
نفط
عالميون
لإعداد دراسة
عن
اتفاقية المشاركة

تعرضت برامج الاذاعة والتلفاز لانتقادات بعض اعضاء مجلس الأمة داخل المجلس في الفترة الاخيرة وفي جلسة الاسبوع الماضي عقب النائب بدر العجيل على جواب وزارة الاعلام بشأن برامج الاذاعة والتلفزيون فقال : ان جهازي الاذاعة والتلفاز من اخطر الاجهزة التي تؤدي الى التوجيه بل هي من اخطر الاجهزة التي تساهم في تربية النشء وتوجيهه . وما يذاع عبر الاذاعة والتلفاز لمؤثر خطير ، وقد لاحظت ان هناك كثيراً من الصور والكلمات تؤدي الى زعزعة بعض المبادئ التي تحرص وزارة التربية على تثبيتها في نفوس الناشئة ، وكان رد وزير الاعلام ان سياسة الوزارة بنحصر في ثلاث نقاط اساسية : الاعلام والتنقيف والنرويج ، وهذه كلمات ذات مفهوم واسع ، الا انني لاحظ ان الوزارة ، كما يقول الوزير ، تقوم بتقديم الوان من الفنون النرويجية ،

المؤتمر الصحفي لوزير الاثنية



عقد السيد حمود النصف وزير اشغال العامة مؤتمراً صحفياً في اسبوع الماضي تحدث فيه عن منجزات وزارة الاشغال وعن المشكلات التي تترضاها في سيرها وعن المشروعات الحالية والمستقبلية التي قامت بها لوزارة والمشروعات التي تزمع القيام بها .

وقد اجاب الوزير النصف على سئلة الصحفيين التي وجهت اليه صراحة ووضوح وعن الحفريات الحالية قال انها لن تكون بهذا الحجم في المستقبل .

وهذا يدل على ان الوزارة لا تستط ان تضبط هذه البرامج فيما يتعلق بالصورة والكلمة وتأثيرها على الناشئة ويلاحظ ان هناك كثيراً من المسرحيات والاغاني التي تذاع فيها الكثير من التفورات التي تؤدي الى زعزعة النفوس ، وارجو من الوزير ان يضبط هذه المسائل وان لا يـ الجهازين يهدمان الطلاب . والوا ان الصورة اخطر في تأثيرها من الصور والصورة مع الكلمة اخطر من ك مايدرسه الطالب في المدرسة ، وار من الوزير ان يثبت مما يقال التلفاز والاذاعة يجب ان يكونا منسجم مع برامج وزارة التربية بدل النفاة في المفاهيم التي يتلقاها الطلاب .
وعقب كذلك النائب فلاح الحجرف جواب الحكومة حول المجلات الخلا فقال : نحن في بلد مسلم له عاد وتقاليـد تحرم علينا هذه الاشياء الخا التي تأتي من الخارج وهي المجا التي بايدي الشباب ، وارجو من الاعلام ان يمنع هذه المطبوعات مـ دخول الكويت .

مصر عضو في منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط

علم ان الحكومة المصرية بعثت طريق سفارتها في دولة الكويت وانضمامها الى منظمة الاقطار العرب المصدرة للنفط بعد ان اقرت هذه الووافق عليها مجلس الشعب المصري وصدق عليها رئيس الجمهورية .
وقد قام مستشار السفارة المد بالكويت بزيارة الى وزارة الخارج

دورات تدريبية لموظفي وزارة الاعلام

صدرت وزارة الاعلام تعميما لموظفيها بهم فيه الى الاشتراك في دورات بيئية وفيما يلي نص القرار :
فقا لبلاغ بصدد عقد ديوان ففين برامج تدريبية عامة لموظفي لة الكويتيين لرفع مستوى الكفاية اجية وذلك بتوجيههم توجيهها ما للنهوض بمستواهم الاداري عن الدراسات التدريبية وذلك لتنمية انهم وقدراتهم على العمل حتى با اكثر فهما وادراكا لابعاء وظائفهم لان الديوان يهمه ان تتاح لة امام اكبر عدد ممكن من هذه لة الكويتيين للاستفادة من هذه رات المذكورة ادناه فانه يجدد عن عقد البرامج التدريبية العامة يشغلون وظائف ادارية وذلك

على النحو التالي :

شؤون الموظفين ، المحاسبة العامة ، المخازن والمستريات ، الاختزال العربي - بطريقة سالم بتمان - ، الالة الكتابة العربية - بطريقة اللمس - الالة الكتابة الانجليزية - بطريقة اللمس - السكرتارية المركزية ، الميزانيات ، الاحصاء ، السجل العام ، اللغة الانجليزية ، دورات تقديمية في اللغة الانجليزية .

لذا يرجى من الموظفين الكويتيين في هذه الوزارة الذين يشغلون وظائف ادارية والراغبين الالتحاق باحدى هذه الدورات مراجعة ادارة الشؤون الادارية لتعبئة النماذج المعدة لها وذلك خلال عشرة ايام من تاريخه .

واعلن المصدر ان توزيع هذه البيوت سيتم بالقرعة وسوف يتم تسليم المواطنين الذين خصصت لهم هذه البيوت بطاقات دخول القرعة قبل موعد اجرائها بثلاثة ايام .

وقد انتهت ادارة الاسكان بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل من طبع اسماء جميع المواطنين الذين سيتم توزيع هذه البيوت عليهم حسب الاولوية في تقديم الطلبات وموافقة لجنة الاسكان عليها .

ونذكر المصدر المسؤول بالوزارة ان اداره الاسكان قررت نقل بعض موظفيها الى موقع البيوت المذكورة للكشف عليها لاستخدامها وقد تم تخصيص عدد من الموظفين وبأسروا عملهم في مواقع هذه البيوت .

واشار المصدر في حديثه الى ان لجنة الاسكان بالوزارة تواصل النظر باستمرار في جميع الطلبات المقدمة اليها للنظر في احقية اصحاب هذه الطلبات في الحصول على البيوت السكنية حسب

بيوت جديدة
توزع على
المواطنين
قريباً

مصدر مسؤول بوزارة الشؤون اعية والعمل ان الوزارة ستقوم استمارة من بيوت ذوي الدخل

مطاحن دقيق مشتركة تقيمها الكويت في البحرين وعمان

بعد زيارة قام بها السيد خالد الخرافي وكيل وزارة التجارة تحدث عن العلاقات التجارية بين دولة الكويت وكل من دولة البحرين وسلطنة عمان فقال :

لقد زرنا مسقط للمشاركة في انشاء مطحنة للذلال واقامة مخازن كبيرة للذلال وقد لقينا من المسؤولين هناك تجاوبا وترحيبا وابدوا استعدادهم للمشاركة في انشاء هذا المشروع وقال ان انشاء المطحنة يكلف حوالي مليوني دينار وقال السيد الخرافي ان الكويت بدأت بانشاء مطحنة بطاقة انتاجية قدرها حوالي طن وبلغت طاقتها الان مائة الف طن سنويا .

كما قامت شركة المطاحن بالمشاركة مع الحكومة البحرانية وعدد من مواطني البحرين بانشاء مطحنة على نظامي دقيق تكفي لاستهلاك البحرين وقال ان اتفاقا قد تم مع حكومة عمان لانشاء شركة مطاحن الدقيق العمانية

ندوة دينية لأطفال الشامية

أقيمت يوم الخميس الماضي ندوة دينية بمناسبة الهجرة النبوية الشريفة في صالة حديقة اطفال الشامية وقد شارك في احياء هذه الندوة الاسنان محمود حجر مفتش التربية الاسلامية بوزارة التربية وقد أم الندوة عدد غفير من الجمهور واستمتع بلبك دينية طيبة .

فقيه آل الرومي

انتقل الى رحمته تعالى الحاج عبد الرحمن بن يوسف الرومي عميد آل الرومي تفصده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان .
وانا لله وانا اليه راجعون



شركة نفط الكويت المحدودة

مناقصة رقم ١٢٢٤

بطرح للمناقصة توريد انابيب

يمكن الحصول على التفاصيل الواعة ونماذج المعطيات من مكتب دائرة المواد التابع لشركة نفط الكويت المحدودة في الكويت اعتبارا من ١٩٧٣-٢-٥

ويجب ان تختم المعطيات وتكتب الارشادات المعطاة في مستندات المناقصة ونوضع في صندوق المعطيات الموجود في مكتب دائرة المواد في الكويت قبل الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من يوم ١٩٧٣-٢-٢٤

لا تقبل العروض الا من التجار الكويتيين المسجلين لدى غرفة تجارة وصناعة الكويت ولدى السجل التجاري والمقيدة شهادات انتسابهم لدى شركة نفط الكويت المحدودة لعام ١٩٧٣ .

الاحتفال بذكرى الهجرة

محاضرة الشيخ المجدي في جمعية الإصلاح

في افغانستان ركز عليها كثيرا وبين كيف انها استطاعت ان تسرب السي عقول بعض المثقفين في غيبة الاسلام الذي اضهد بعض انصاره والمدافعين عنه وسجنوا وعذبوا وسرعان ما انحسر المد الشيوعي في افغانستان حين عاد انصار الاسلام من جديد اكثر وعيا ونشاطا وجدة .

وفي ختام محاضرته دعا الشيخ المجدي شباب الاسلام الى :

- ١ - فهم الاسلام فهما صحيحا ودقيقا والعمل بمقتضى هذا الفهم .
- ٢ - تكوين جيل قرآني جديد لحمل رسالة الاسلام .
- ٣ - دعوة المسلمين الى الاتحاد والتضامن ليكونوا يدا واحدة .
- ٤ - معرفة الأعداء والاحتراس منهم

التي فضيلة الشيخ صبغة الله المجدي في الاسبوع الماضي محاضرة قيمة في قاعة محاضرات جمعية الإصلاح الاجتماعي حضرها جمع غفير من المواطنين .

وكان موضوع المحاضرة «المسلمون في افغانستان» تحدث فيها عن حدود مملكة افغانستان المسلمة وعدد سكانها والمسلمين فيها وكيف ومتى دخلها الدين الاسلامي ثم تحدث فضيلته عن ظروف الاستعمار التي مرت بها افغانستان واخر عهدها بهذا الاستعمار .

وقد تناول المحاضر في محاضرته الشؤون الثقافية والصناعية والزراعية واولاها اهتماما خاصا .
وحين تحدث عن الشيوعية ونشاطها

احتفلت مساء السبت الماضي وزارة قاف والشؤون الاسلامية بذكرى رة النبي الكريم صلى الله عليه لم . واقام الحفل بمسجد السوق ير وقد القيت في الحفل عدة ت دعا فيها المحاضرون الى جمع المسلمين وتوحيد صفوفهم ونيل لافات والوقوف صفا واحدا في وجه نديات التي تواجه الامة الاسلامية



معهد المعلمين يحتفل بذكرى الهجرة

بدعوة من معهد المعلمين بالعديلية نام احتفال بالهجرة النبوية ليلة غدا الاربعاء ٤ من محرم ٩٢ فـ ٧ - ٢ - ٧٢ وسيشارك في الاحتفال فضيلة الشيخ حسن ب وفضيلة الشيخ حسن طنون

توقيع على عقد تصميم للمستشفى الاميري

ع وزير الاشغال العامة حمود صف عقدا مع الشركة الفرنسية اومينيوم كنيك « لتصميم المرحلة الثانية من المستشفى الاميري الذي يعاد بناؤه . وتشمل هذه المرحلة م الجاني القديمة واعادة بنائها يث يصبح المستشفى يتسع لـ ٣٩٠ ريرا ويضم كافة الخدمات العلاجية لطبية اللازمة بما في ذلك عيادة رجية .

وكانت المرحلة الاولى من اعادة بناء مستشفى الاميري قد بوشر بها في فمبر ٧٢ ، وتضم هذه المرحلة ١٥٠



لبنان

اشتباكات عنيفة بين الطلبة والشرطة وسقوط جرحى !!

لا زال للاضراب اللبناني الذي قام به المدرسون وساعدهم فيه الطلبة والعمال وبعض الشخصيات السياسية والاجتماعية الكبيرة في المجتمع اللبناني صدها الكبير .. والمعروف ان الاضراب لم يتوقف عند حدود بيروت .. بل امتد الى كثير من المدن اللبنانية كطرابلس وصيدا .. ويضرب الاضراب حوالي ٨٠٠ الف من التلاميذ والطلبة والمدرسين والاساتذة والعمال .. وقد شل هذا الاضراب حركة التعليم تماما في لبنان مما ادى الى اغلاق دورها العلمية بمستوياتها المختلفة .. !!

مؤتمر العالم الإسلامي يطالب

بوقف المذابح في الفلبين وتقديم العون للمسلمين هناك

٣ - مناقشة الدول الإسلامية باتخاذ الاجراءات التالية وفق خطة موحدة ومدرسة :

أ - بعث نهضة علمية بين المسلمين في الفلبين مقرونة بتربية اسلامية وثقافية صحيحة
ب - بعث نهضة اقتصادية بينهم بتنمية الزراعة والتجارة والصناعة وذلك بتعاون رؤوس الاموال الاسلامية مع رؤوس اموال مسلمي الفلبين .

٤ - المضي في ارسال الوفود الرسمية والشعبية الاسلامية بصورة منتظمة الى الفلبين لاستطلاع احوال المسلمين والاتصال بالسلطات الفلبينية لتحسين اوضاعهم ، ولتوثيق العلاقات بين مسلمي الفلبين وبين اخوانهم في البلاد الاسلامية .

اللغة والعادات الوثيقة بالفلبين ، بمهمة العمل لتوحيد القيادة الاسلامية في الفلبين كخطوة ضرورية لاعدادهم للدفاع عن وجودهم .

ج - زيادة التمثيل السياسي الاسلامي في الفلبين من سفارات او قنصليات لرفع الروح المعنوية لدى المسلمين فيها ولحمل حكومة الفلبين على تغيير موقفها من الاقلية الاسلامية .

هـ - قيام الدول الاسلامية عامة واندونيسيا خاصة بالاتصال برئيس جمهورية الفلبين لوضع حد لاضطهاد المسلمين و لاعادة حقوقهم وممتلكاتهم اليهم ، ومطالبته بالاستجابة الى رغبة الاقلية في الحكم الذاتي اسوة بما في السودان .

ان المجلس التنفيذي لمؤتمر الاسلامي بعد دراسة المسلمين القلقة في الفلبين جميع جوانبها قرر ما يلي :
- مطالبة حكومة الفلبين :
بالميل فوراً على وقف
بخ التي ترتكب في مسلمي
بين ، ورفع جميع أشكال
طهاد والتمييز الديني الواقع
م ، والضرب بيد من حديد
عصابة « ايلغلاس » ،
الاراضي والممتلكات التي
سبت الى اصحابها المسلمين
ادتهم اليها ، ابتغاء حل
ثمة اللاجئين المسلمين الذين
ون صفوف الشقاء والبؤس
رمان .

- بمعاملة المسلمين
طنين فلبينيين على غرار
للة الاقليات غير الاسلامية
بلاد الاسلامية بحيث
بون بما يتمتع به سائر
لن في الفلبين من حقوق
ب عليهم من الواجبات .
بالاستجابة لمطالب المسلمين
حكم الذاتي على غرار
ع الذي كان سائدا زمن
بين الاسباني والاميركي
لبنين ،

مناقشة الدول الاسلامية
ياذ الخطوات السريعة
ة : -

- المبادرة الى تقديم
ات المالية والعينية
بة الى اللاجئين المسلمين
لبين ودعوة الامانة العامة
لمية لانشاء هيئة غوث
ية لرعاية شؤونهم
ية والثقافية وتأمين المسكن
و والملبس لهم .
قيام كل من اندونيسيا
يا ، لما لهما من رواسط

فلسطين المحتلة

انباء عن مشروع جديد لتسوية جديدة

تفيد انباء واردة من فلسطين المحتلة ان الفاتيكان - بدورها - تعد مشروعاً جديداً لتسوية ازمة الشرق الاوسط (البلاد العربية) . وقد صرح المتحدث الرسمي للفاتيكان ان هذا المشروع يقوم على اساس المبادئ التالية :
اولا : الاعتراف باسرائيل وحل مشكلة اللاجئين .
ثانيا : ان يكون لمدينة القدس وضع خاص
... والمرجو من العرب ان ينتظروا مزيداً من العطف ..

علق احد مراسلي وكالة الانباء الفرنسية في الفلبين على الظروف التي يكافح فيها المجاهدون الفلبينيون المسلمون فذكر انهم يقاتلون ضد المجازر الوحشية الرسمية التي تحاول حملهم على ترك دينهم الاسلامي واعتناق دين الاكثرية في البلاد - المسيحية .

وقد ذكر المعلق ان السبب الرئيسي الذي دفع المسلمين الى مقاومة ما يحيق بهم من ظلم هو البؤس الذي تفرضه عليهم حكومة الرئيس (ماركوس) الصليبية المتعصبة . ومن المتوقع ان تجدد القوات المسلحة الفلبينية هجماتها الشرسة على المسلمين في بداية مارس - كما صرح قائد القوات

مسلمو الفلبين
في قتال
ضد البؤس
والتعصب
الصليبي
!!

لقاهرة

الموافقة على خطة
عسكرية عربية موحدة

وافق مجلس الدفاع العربي
ي عقد في القاهرة على
روع خطة عربية عسكرية
حدة تضم الجبهات العربية
لاث التي تشكل خط
رب مع اسرائيل : الجبهة
رقية وتمثلها الاردن والجبهة
سمالية وتمثلها سوريا
جبهة الجنوبية وتمثلها مصر
د عين الفريق اول احمد
ماعيل قائدا عاما للجبهات
لاث .. ومن الجدير بالذكر
المقاومة الفلسطينية سوف
ترك ضمن الخطة العربية
تاملة !!

الكويت
توافق على
انشاء
بنك
اسلامي

وافقت الكويت على انشاء بنك
لامى مركزه ماليزيا وفروعه في
سعودية وليبيا . وتدرس الجهات
شولة في وزارة الخارجية بقية
الاصح التي بعثها المؤتمر الاسلامي
بي عقد بالسفال والذي حضره
د من كبار زعماء العالم الاسلامي
ين يمثلون عددا كبيرا من
بول العربية والاسلامية !!

الصومال

لا تبديل للغة العربية :
تصرح لوزير التربية !!

اعلن وزير التربية الصومالي
الذي زار الكويت خلال
الاسبوع الماضي ، بأن الصومال
لم تغير اللغة العربية كما ذكرت
بعض الصحف والمجلات
الكويتية

● والمجتمع ترى أن
اخبار تبديل الحروف العربية
في الصومال ليس قاصرا على
الصحف الكويتية كما ذكر
السيد وزير التربية ، فلقد
ورد هذا الخبر من اذاعة
الصومال الرسمية وورد في
الصحافة العربية والاجنبية
وفي كلام السيد الوزير نوع من
التورية السياسية ، اذ أن
بلدا - كتركيا - لازالت تبيع
العربية لكنها - على المستوى
الرسمي قد غيرت الحروف
العربية حتى كادت تقضي عليها

فنحن نأمل الا يكون السيد
الوزير الصومالي قد قصد
مثل هذا الاسلوب المعروف
... وأن يكون قد قصد
انجاح مهمته على حساب
الحقيقة !!

اليمن

عقبات في طريق الوحدة



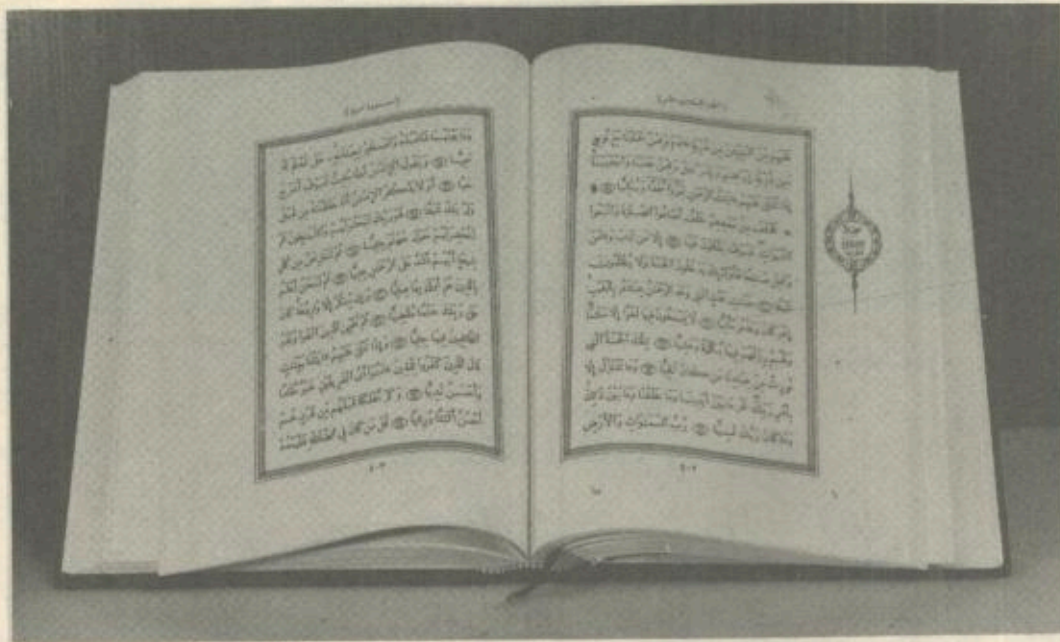
اوفدت الجامعة العربية
بعثة الى صنعاء وعدن في
محاولة منها لتذليل العقبات
القائمة بين اليمنين الشمالي
والجنوبي .



والمعروف ان التوتر لايزال
سائدا - بطريقة صامتة -
على الحدود مما دفع الم
ايقات المحادثات بين الطرفين
وهو التوقف الذي تحاوا
الجامعة العربية ازالته
ويعتقد الكثيرون ان التباين
في معتقدات النظامين اكبر
واهم عقبة يجعل اللقاء بينهم
مستحيلا فضلا عن قيام وحد
ويخامر بعضهم الشك - نتيجة
بعض اساليب اليمن الجنوبي
من ان العملية الحدودية هذ
ليست اكثر من فرصة اعطاء
الماركسيون في الجنوب لانفسهم
اما نواياهم الحقيقية ، فهـ
واضحة من سلوكهم . وماضي
معا !!

وقد ذكر السيد مدير وزار
الخزانه في صنعاء .. في حديث
صحافي له : ان الوحدة المطلوبة
بين الجنوب والشمال اليمن
وحدة اسلامية لاشيوعية .
لكن هل يخضع الذين يحكمو
الجنوب للرأية الاسلامية ؟ !!

مجلدات "المجتمع"
المجلد الاول .. السنة الاولى
المجلد الثاني { السنة الثانية
المجلد الثالث
المجلد الرابع
وقريبا المجلد الخامس
ينظم الأعداد من ٩١ الى ١١٥
شمن المجلد ديساران ونصف



تطرات في آيات قيمة الزمن وقيمة السرعة

بقلم: احمد لطيف عبد اللطيف

الحقائق بين سطور الكلمات
الالهية المحكمة .

سليمان ، النبي الحاكم
القائد ، يريد أن ينفذ مهمة
جليلة ، فلا بد من اسنادها
لرجل جليل ، فوجه كلامه
للفصوة : يا أيها الملاء ، ثم بين
هذه المهمة حتى يكون المتصدي
لها على بينة ، فلا يتصدى
لها الا من يقدر عليها . . «أيكم
يأتيني بعرشها ؟» وهنا يتصدى
للمهمة من انس في نفسه المقدرة
عفريت من الجن ، ثم حدد هذا
الجندي مقدرته والزمن الذي
يستطيع أن ينجز به المهمة
« أنا أتيك به قبل أن تقوم من
مقامك » ثم أوجز في عبارة
رائعة الشروط التي توفرت فيه
والتي يجب أن تتوفر في الرجل
الذي توكل اليه مهمة كبرى
كهذه المهمة : المقدورة والامانة
ولا بد منها « واني عليه لقوي
أمين » .

نعم الرجل هذا ، قوي أمين
سريع في أداء مهمته ، ولكن
المهمة لم تسند اليه . لماذا ؟
لان هناك من انس في نفسه

يقول تعالى في سورة النمل :
قال يا أيها الملاء أيكم يأتيني
بعرشها ؟ ان يأتوني مسلمين
(٣٩) قال عفريت من الجن أنا
أتيك به قبل أن تقوم من مقامك ،
واني عليه لقوي أمين (٤٠)
قال الذي عنده علم من الكتاب
أنا أتيك به قبل أن يرتد إليك
طرفك ، فلما رآه مستقرا عنده
قال هذا من فضل ربي ليبلوني
الشكر أم اكفر ، ومن شكر فأنما
يشكر لنفسه ، ومن كفر فأن
ربي غني كريم (٤١) .

مرات ومرات قرأت هذه
الاية الكريمة ، ولا شك اني في
كل مرة كنت افهم ما تعنيه هذه
الآيات ، ولكنني في هذه المرة
وقفت عندها ، وأعدتها وأعدتها
وكلماء أعدت مررت بخاطري أفكار
وأفكار . . لماذا يتفنى المسلمون
بأفكار غيرهم ولديهم من هذا
الزخم العظيم من الأفكار
السامية ؟ لماذا يستقي المسلمون
من ماء غيرهم ولديهم هذا
المورد العذب ؟ لماذا يحتذي
المسلمون قيم أعدائهم ولديهم
هذه المثل العليا ؟ لماذا ولماذا
وأنا اتبعن في هذه الآيات

لهجرة اليهودية الروسية إلى فلسطين

صرح المتحدث الصحفي
سم البيت الابيض الأمريكي
(الرئيس نيكسون) الذي
أول العرب استجداءه)
ش مع اندربه جروميكو
وزير الخارجية السوفيتي)
ضوع الرسوم المفروضة
على المهاجرين اليهود ، وقد
ر وزير الخارجية الأمريكية
التجارة بين أمريكا والاتحاد
سوفييتي سوف تتأثر اذا لم
أجع موسكو عن هذه الرسوم
مزية . . كي يفتح الباب
ما لاستيعاب المليون مهاجر
وسي الى إسرائيل . . . ومن
تدير بالذكر ان متوسط
بار هؤلاء المهاجرين هو
(٣) سنة . . وهذه هي
(ملحق)

قبل أن يرتد إليك طرفك «
فكان الرجل الأكثر كفاءة فكاً
بالمهمة وأنجزها كما وعد .
هذا الفارق الزمني البس
الذي قد لا يتجاوز الثوان
عدداً يوحى لنا بأمر وأمر .
لقد أعطى النبي الحاكم للو
قيمه على قصره المتناهي ، و
أمر أضعه المسلمون في عهد
فلم يعد للوقت عندهم قيم
ولا وزن ، بل لم يعد للس
عندهم قيمة ، بل أن كثيراً م
لم ينجز في عمره المديد أمراً
واسند النبي الحاكم الم
للرجل المناسب مقدراً في
أمرين هما الفاصل بين الرج
المناسب وغيره : القوة والاما
وهذه أيضاً أين منها المسلمو
اليوم .

ولعل مما يسترعي الانتباه
هنا ما أدركه رجال سليمان .
عليه السلام — من أهمية
سرعة التحرك في مثل هذه
الأمور الجسام وما يكون له
حسم فيها : وهذا للأسف م
تفتقده أمتنا اليوم ، فهي
تشغل شاغل بالتافه من الأمور
وفي رقدة طويلة عن الأمر الجليل
وأخيراً فإن هذا التنظيم
العظيم ، وهذا المستوى العلم
الرفيع الذي وصل اليه
سليمان وجنوده ليوحى لن
بأفاق واسعة للعلم لم يصل
بعد ، رغم تقدمه الواسع الذ
نشده اليوم ، وسيبقى الع
الذي يصفونه بعصر السرعة
قاصراً أمام هذه السرعة التي
حققتها علم سليمان ، وما أوتيت

الدكتور الترابي... في حوار صريح... مع "المجلة"

في موسم الحج التقت « المجتمع » برائد من
رواد الحركة الإسلامية الحديثة .. وقائد من
قاداتها الكبار .. ومفكر تأخت فيه الثقافة
العصرية .. مع الثقافة الإسلامية الأصلية ..

نحمل القرآن بيمنه .. وحمل مشكلات
وقضايا عصره بيسراه ..

التقت « المجتمع » في موسم الحج بـ...

الدكتور حسن الترابي

وهو الرجل القائم على ثغر السودان الشقيق
.. في الزحف الإسلامي المعاصر ..

حملت إليه « المجتمع » سؤالين رئيسيين ..
الاول عن دور الفكر الإسلامي في مواجهة
مشكلة التطبيق .. وهو موضوع هذا العدد
.. والثاني عن « الحرية » .. ومكانتها في
تكوين الفرد وحياة الجماعة .. والاجابة
عليه ستكون موضوع العدد القادم باذن الله ..

● فهم الدين .. نعمة .. لا يمتكرها رجال .. ولا عصـور

● الجوهر الثابت هو القيم الأساسية .. والأصول الخالدة

دكتور حسن :

يزال يغلب على الفكر الإسلامي
بر الميل إلى التعميم .. وإطلاق
ات التذكيرية بالعودة إلى
أم - دون أن يقرن النداء بتقديم
عملي -
ل ترون أن الوقت قد حان لكي
الفكر الإسلامي إلى مرحلة أكثر
.. وتحديدا .. وأقرب رحا
الواقع ومشكلات الناس ..

يها أقرب إلى الصواب ...
ية الجاهزة قبل الدخول في الواقع
م الاجتهاد من خلال الممارسة ...
الذي يلاحظ موقف الدين في
.. موقف الدين كما هو الآن ..
ا ينبغي أن يكون .. يرى غارقا
بين التصور والواقع .. فالمعقدة
ت معلومات نظرية .. والشريعة
مفاهيم كلية بعيدة عن الواقع

الشرك إلى نفسه وحياته .. والجزء
الذي يحتله الشرك في نفس أو حياة
الإنسان هو انقاص من مكانة الدين في
الحياة والواقع ..
قد يحفظ الإنسان بنظرية الدين
كنظام شامل .. بينما يبعد الدين -
عمليا - عن اقتصاده وحرية وسياسته
.. وقانونه وفنه ..

وسبب آخر هو : ضعف العلم
الديني .. أو جمود حركة التجدد
والاجتهاد .. فليس من العدل أن نقول:
أن جميع الناس « حمر مستغفرة فرت
من قسوة » .. فهناك قطاعات
كبيرة مستعدة لأن تستجيب لما يحينها
.. وما حال بينها وبين ما ينبغي إلا
فقدانها « لدليل العمل » وخريطة
السير في الحياة ..

وكان على الفكر الإسلامي أن يواجه
الواقع الجديد بغير مقولات الواقع

وقفل من الله لا ينحصر في عصر أو
عصور .. ولا في رجل أو رجال ..
كل المحاولات التي يقوم بها البشر
لفهم الشريعة وتفسيرها .. ما هي إلا
مجهودات بشرية فقيرة .. وقضائية
مرحلية .. ليست خالدة ..
ومقتضى الإيمان .. ومقتضى
الشرع يصح في ظروف جديدة شيئا
آخر غير الذي كان في ظروف مغايرة ..
الجوهر الثابت هو القيم الأساسية
- وكل ما سوى ذلك من صنع البشر
لا يمدو أن يكون تفسيراً وتقديراً
واجتهادا ..

لقد عجز الفكر الديني عن متابعة
مشكلات الحياة وتطوراتها ..
وهناك حدث الانقسام بين الحياة
والشريعة .. بين الدين والواقع ..
وسنعود إلى هذه النقطة مرة أخرى
بعد قليل ..

يخرج من دائرة المعجز العام ؟

□ عندما بدأت حركة الوعي الإسلامي
الحديث .. وأدارت فكرها ودفعته في
اتجاه الإسلام .. اهتمت بالعمومات
ذلك أنها كانت لا تملك « علما
اسلاميا يعالج مشكلات الحياة كما
ينبغي ..

ولعل ترتيب الأوليات كان في الاعتبار
.. فقد كانت الحاجة في البداية إلى
تنبيه الناس للدين من حيث هو دين ..
ولاستجاشة عواطفهم نحو قضية الإيمان
بالله واليوم الآخر .. وتحقيق الشريعة
وعدالتها .. وربما كان الفكر الإسلامي
لا يحتاج إلى أكثر من العمومات ..
والمبادئ الكلية في الشريعة ..

هذه البقعة ولدت تيارات حركية
نبهت قطاعات كبيرة من الشعوب ..
وأصبح التوقف عند حد التعميم والتجريد
هروبا من تبعات مرحلة نائية ..

لفكر الاسلامي...

واجه مرحلة التطبيق..

عدد

فترة التنبيه العام

● جمود حركة الاجتهاد.. معصية لله.. وإضرار بالناس

● الفقه الإسلامي اجتهادات بشرية.. موقوفة بزمانها وقضاياها

ركة أصبحت أقرب الى الناس
على الحياة . . منها الى
عملية تنبيه وتذكير .
نظم الادب الذي أنتجته الحركة
بية في المرحلة الاولى . . لا أقول
سى غير ذي فائدة . . لأن هناك
تاج اليه .
نسبة لجموع أحرزت من الثقافة
نصيبا موفورا نستطيع أن
: بأن ذلك الانتاج أصبح غير
غير مشجع . ولا بد من أن نقدم
الى الإمام .
م لكي نترجم كل شعب العقيدة
إتق عملية .
الموكل . . والصبر . .
قائمة . . والاستمسك . . من
العقيدة . . وهي معان ندفع
ن الى الإمام . . وإلى العمل

وحين نفرس هذه القيم في نفوس
الناس . . ونصلح حياتهم بها . .
ويندفعون الى العمل . . والانتاج
.. يتبدى واجب آخر بمنزل في صياغة
هذا الاندفاع الى أهداف محددة :
نهضة اقتصادية
نهضة سياسية .
استقلال حقيقي عن المستعمر بورثنا
العزة والمنعة .
ثم نضبط هذا التطور الشامل
والحركة الدائبة بالجوانب التي تنظم
الحياة .
التقوى — مثلا — بدلا من أن نتحدث
عن التقوى عموما . . بالإشارة
المجمل . . ننظر في العلاقات التفصيلية
بين المسلمين في واقعهم الآن . . سواء
كان واقعا حضاريا أو زراعيًا . .
أو صناعيا . . ونفصل لهم مقتضى

الاسلامية .
كيف نربط العقيدة بالاقتصاد . .
ونوجه النهضة الاقتصادية توجيها
دينا . . كيف نوجه علاقتها ونحكمها
بمعاني العدالة التي يفرسها الدين في
نفوس الناس ؟
كيف نوجه السلطة السياسية . .
توجيها سليما الى الله . . ولله . . لا
لذات السلطة ؟
كيف نوجه بناء الكيانات المحلية بما
يترجم في بناء الأمة . . وكيف نوجه
بناء الأمة . . لكي يصلح لسعاون
مع مسلمي العالم ؟
— تسبح الآ . . الفقرة الاخيرة من
السؤال الاول . . النظرية الجاهزة
قبل الدخول في الواقع . . أم الاجتهاد
من خلال الممارسة ؟
□ قد يتيسر للحركة الاسلامية في

حتى لا نفرق في زحمة المسؤولية
تبعد المشاركة في السلطة أو توليها
عد لا يتيسر لها ذلك .
والناس لا يقبلون من يتقدم للقيادة
الا اذا كان قد اضعهم بأن لديه مناهج
يمكن ان يعالج بها قضاياهم .
والقطاعات الواعية يهملها كثيرا أن
يكون لدى من يتقدم للقيادة . . مناهج
.. وحلول .. واضحة وعملية . .
وهنا لا اقصد أن نخوض الحركة في
تفصيلات فقهية فرعية منشعبة . . فهذه
ليست خطة حكيمة . . لأن التفاعل
مع الواقع . . والممارسة العملية . .
لهما نصيب كبير في تكوين وصياغة
الاحكام الفقهية . . والبرامج العملية .
لا أرى . . ولا يمكن تحضير النظرية
في الخيال المجرد . . ثم اقتحام الواقع
في هذه النظرية .
بند ان السبل بلا هذه . . حملة واحدة

● **الاجتهاد ومن خلال الممارسة .. ولا يمكن تحضير النظرية في الخيال**

● **الحياة لا تحتمل الانتظار .. والتسوية يوسع الهوة بين الدين والواقع**

● **قيام الدولة الاسلامية .. ليس دفعة واحدة .. بل بالتدريج**

نيمه .
ن جميعا تعاقبت . واكدت
نيرة في الاخلاق وفي نظم الحياة
.. وبقيت هذه القيم رغم
والانحراف .
لام ذاته لم يكن ديناً جديداً ..
.. ليتم مكارم الاخلاق ..
عدل .. ويهيمن .. ويربط
بن الموجودة بالاصول الخالدة
بديد .

الانسانية يزخر بغض عظيم
الاسلامي « ان الدين عند
لام » .

البشرية غير المتهدية بدين
.. في تجاربها وتخطيها اهدت
احترام من المباديء .. وادركت
.. وهذه المباديء جاء
ثم .. سواء فهم بمعناه
.. او بمعنى الرسالة التي
محمد عليه الصلاة والسلام .
ميار الخطا والصواب ..
ناس .. واصبح من القيم
وليا - مهما كان الواقع -
المساواة .. وفكرة الحرية
بناء الحكم على اساس
بين الناس .. وليس على
بروت والقهر .. وفكرة
العلاقات الاقتصادية .

.. تنظم حياة الناس
علاقاتهم .. اهدى اليها
ميار العقلي للخطا والصواب
الدين سيوفر عليهم هذا
انهم اهدوا اليه ابتداء ..
بعض قيم الدين .. وبالتجارب
توصلوا الى رصيد معقول من
الحكام دعا اليه الاسلام .
الاسلام قائم على العلم ..
س كله نقليا .. العلم
العلم الشرعي فحسب ..
به الرسول .. وناخذه

علم ما جمعه الله عن طريق
ابصارنا وافئدتنا وعقولنا -
يتعلق « بالاشياء » وبالطبيعة

العقل لتبلغ به هذا العلم .. قد
يخطيء .. لكن دائما يتقدم ويصحح
اخطائه .. هذا العلم يتعلق بفهمنا
لطبيعة الاوضاع التي نطبق فيها فهمنا
للشرعية .

وهذا العلم اذا لم نستخدمه لا
نستطيع معرفة الواقع الذي نريد
ان نطبق فيه هذه الاحكام ..
وبغير هذا العلم يكون التطبيق
خاطئا .. وتكون الجهالة كبيرة ..
ومعنته .

حتى فهمنا الحديث للدين ينبغي ان
يدخل فيه هذا العلم الحديث .

تخلف العلم الشرعي .. بينما مضى
العلم العقلي في طريقه وتقدم ..
خاصة لدى غيرنا .. فنحن نصنعنا
الحياة .. وابعدنا العلم العقلي ..
وتقدم الآخرون اشواط بعيدة المدى ..
وتوصلوا الى نتائج هامة .. لا غنى
لنا عنها .

واقصد العلم الطبيعي .. الفيزياء
.. الكيمياء .. والعلوم الطبية ..
وحتى العلوم الاجتماعية والتاريخ .
واقصد تطبيقه تكنولوجيا .. الالة
الحديثة .. وطريقة التنظيم الحديث
.. وطريقة تقسيم العلم بين الناس .
هذه الاعتبارات الثلاثة تجعل الكثير
مما لدى البشرية ذا فائدة لنا .

اما لانه ذو صلة ببعض الاصول
في الديانات او لانه حصيلة مرت بتجارب
الخطا والصواب او لانه نتاج العلوم
الطبيعية .

وعندما ناخذ هذه التجارب ينبغي ان
ننتبه حتى لا ناخذها جملة .. وبكل
سلطانها .. فالآثر الذي اخذ من
الديانات لا يخلو من تحريف .

والتجارب البشرية .. قد تكون
وصلت الى مستوى من النضج والاصالة
.. والرشد يشابه بعض ما جاء به
الاسلام .. ولكنها لم تبلغ مستواه ..
وذلك لطبيعة الاختلاف الكبير بين
المصدرين .

والعلم .. قد يكون هو اصوب ما
توصل اليه عقل الانسان .. ولكن

وجعلت العالم يتقبل فكرة الشورى
.. وجعلت احتمالات فهم الاسلام اقوى
لدى الغرب .. فهم الان اقرب الى ان
يتقبلوا فكرتنا .. فقد كانت الشورى
فكرة منكرة من قبل ، وكان مما يعيق
انتشار هذا الدين رفض الانسان
لمبدأ الشورى .. اما الان فقد تهيأوا
لتقبلها ونحن يمكن ان ناخذ عنهم
الاجراءات التطبيقية .

اما توجيه الحياة السياسية وجهة
غير دينية .. اما بعض عناصر التجربة
الديمقراطية لديهم - كفكرة السيادة
للسعب من دون الله .. وفصل الدين
عن الدولة .. هذه تجارب لا تعنيها ..
ولا يحجبنا رفضها عن الاستفادة من
المزايا الاخرى .

- من المسؤول عن تحية الشريعة
عن واقع من حياة المسلمين الحكام ..
ام العلماء ؟

□ في رأيي ان انحراف العديد من
الحكومات الاسلامية وانفصال الدين
عن الدولة .. مرده الى تقصير الفكر
الاسلامي او علماء الاسلام في القيام
بواجبهم العلمي .

فالفكر الديني - المرتبط بالشريعة
واصول الدين - تخلف عن مقتضيات
الواقع .

والحياة في تطورها الدائب انشأت
مشكلات وطرحت قضايا جديدة واجهت
الحكام والمسؤولين .. فالتفتوا الى
اهل الفكر والعلم الديني ابتغاء حل ..
فيه من الله هدى .. فما استطاع
العلماء ان يلبوا هذه الحاجة .

والتاريخ لن يقف من اجل الذين
لا يريدون السير الى امام .

وبمقدار سرعة التطور وعمق
المشكلات .. كانت فجوة النائي ..
وعمق الانفصال .

لذلك اضطر الناس الى معالجة
واقعهم .. بالرأي المعادي .. او
بالهوى والارتجال .. او بالنقل من
تجارب آخرين .

فانطلقت الحياة الحديثة انطلاقا
غير اسلامية .. وكانت الحداثة

البلاد الاسلامية قد لا تكون حكومات
ذات مقاصد اسلامية ١٠٠٪ ولكن ليس
كلها مدبرة بعمد وعزم عن الاسلام ..
فلو انها وجدت برامج واعية وعملية
مهتدية بالاسلام .. لكان هناك احتمال
الاخذ بها .. ولنجا الفكر الاسلامي
من عاقبة تبعه التقصير .

في ضوء هذا نرى ان قضية الاجتهاد
.. تلح على المفكرين والعلماء الحاحا
مستترا .

لا بد من استحداث صيغ جديدة
من الفكر الاسلامي .. سديدة النظر ..
مكنة التطبيق .. ومنطق المصلحة
الاسلامية لا يقبل ولا يحتل انتظار
مجيء حكام في اعلى درجات الالتزام
المقائدي .

بل ان وجود صيغ جديدة للتطبيق
الاسلامي الحديث .. سيدفع الحركة
الاسلامية خطوات واسعة للامام ..
ويربطها بالواقع - فهما للدين وصلة
بالناس ومشكلاتهم - ويهيئ المناخ
لبروز قيادات اقوى التزاما ..
وتصميما .

ولا يبدو ان الوصول الى قيام
دولة اسلامية شاملة كاملة سيتم
دفعة واحدة .. ومراعاة هذا الجانب
امر ضروري .. في التدرج بالناس الى
الالتزام بالاسلام .. وضروري في التدرج
التشريعي والتطبيقي .. فان المنبت
لا ارضا قطع .. ولا ظهرا ابقى .

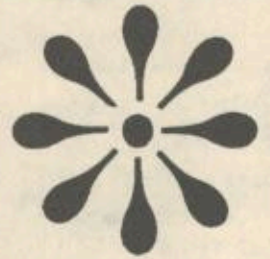
واذا جاوزنا نطاقنا الخاص كمسلمين
.. نجد ان العالم قد تهيأ لتقبل تجارب
جديدة .. اكثر راحة وسلامة ورشدا .
ففي بلاد الغرب يقبلون الاسلام
لاشباع الحاجة الروحية .. والحقيقة
انهم لا يجدون في الفكر الاسلامي الذي
يقدم لهم .. أي شيء يغريهم ويجذبهم
لاخذ الاسلام في الجوانب المختلفة من
حياتهم .

ان المشكلات والتجارب المرحقة قد
شككت الناس هناك في انظمتهم
الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

وبنجاحنا في انقاذ بلادنا مما تعانيه
من الشقاء والنشأ

فاعلم أنه

لا إله إلا الله



لما أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية علي بن أبي طالب رضي الله عنه - يوم خيبر - قال له « امش ، ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك » فسار علي شبيهاً ثم وقف ولم يلتفت فصرخ : يا رسول الله على ماذا أقاتل الناس ؟ قال : « قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله » رواه مسلم .

أذن .. فتلك هي الفاية التي نسعى إليها ، وندعو لها ، « لا إله إلا الله »

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا إله إلا الله »

قبلي ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير » رواه الترمذي وقال حسن . وروى البخاري ومسلم في صحيحيهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل » . فما سر هذا الفضل العظيم لهذا العمل القليل ؟ ..

الآ لا تفسر لذلك إلا أنها الفاية .. فشرف الفاية يا أخي ليس بالشيء اليسير ، أذ كل ما عداها فإليها يسعى ، محمى ما سداها فلها ندعه ،

فهل علم الداعون إلى الله أن غايتهم « لا إله إلا الله » . « وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون »
فهل « لحقيقة العبادة معنى إلا حقيقة معنى » لا إله إلا الله ؟ ..
فما حقيقة معنى « لا إله إلا الله » وما سر فضلها العظيم ؟ ..
« حقائق »

ظاهر معنى شهادة التوحيد « نفي الشريك » وأبنا الألوهية له سبحانه وحده وبهذا القدر الواضح من كل التوحيد والذي يتبادر أذهن قائلها وسامعها وقار على السواء ، ينجو عا المؤمن بفضل الله ، يطالبون بالتعمق في معناها والتحقيق بأسرارها وفحواها وهذا هو الحد الأدنى الإيمان والمعرفة ، أما ما وراء ذلك فيتفاوت الخلق فيه تفاوتاً عظيماً ، وأقصى وصل إليه الصديقون ، أدنى درجات الأنبياء عليه الصلاة والسلام .
وبقدر ما يدرك المؤمن معاني « لا إله إلا الله » وبقدر ما يتحقق بتلك المعاني يبلغ باذن الله درجات القرب من رب العالمين ، ويفتقد بدرجات المقربين .

على قدر توحيدك يكبر إيمانك ، وبقدر إيمانك تكبر منزلتك ، والعمل من بعد يضاعف مثوبة عند الله أضاع مضاعفة فوق عمل مماثل ص ممن لم يبلغ توحيد توحيد ذلك المؤمن ، فقد صح رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله « لا تسب أصحابي » ، فوالذي نف يده لو أنفق أحدهم مثل ذهب ما بلغ مد أحدهم نصيفه » .
إلى هذا القدر العظيم التفاوت في أجر عمل من توحيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مباشرة ومن لحقهم من بقية المؤمنين

الا لله وتحققهم بها ،
يمان من عداهم ممن لم يفز
رف الصحة ، اما ما ورد
ان لنا اجر خمسين من
حباب رسول الله صلى الله
به وسلم اذا عملنا بمثل
لهم لانهم يجدون على الخير
انا ولا نجد عليه اعوانا
هني ذلك ان لنا اجر خمسين
ن يعملون عملهم وليسوا
بحباب غير انهم يجدون على
غير اعوانا ، وهذا التوفيق
، الحديثين ضروري ، نظرا
حتهم وصدورهما من
صوم صلى الله عليه وسلم ،
د قال به من هو من افضل
لماء .

ويدل لما قلت ايضا من
وت الاجر بحسب درجات
مان ما رواه الترمذي
سنه عن عمر بن الخطاب
س الله عنه قال : سمعت
ول صلى الله عليه وسلم
ل : « الشهداء اربعة ، رجل
من جيد الايمان ، لقي العدو
صدق الله حتى قتل فذلك
ي يرفع الناس اليه اعينهم
القيامة هكذا - ورفع
به حتى وقعت قلنسوته -
الراوي فلا ادري قلنسوة
او قلنسوة رسول الله
ي الله عليه وسلم ، ورجل
د الايمان اذا لقي العدو
نما يضرب في وجهه بشوك
لح اناه سهم عائر فقتله ،
في الدرجة الثانية ورجل
من خلط عملا صالحا وآخر
ثا لقي العدو فصدق الله
ن قتل فذلك في الدرجة
لثة ، ورجل اسرف على
به لقي العدو فصدق الله
ن قتل ، فذلك في الدرجة

الرابعة « .

ووجه الدلالة في الحديث
ان الاول والاخير كليهما اجتماعا
في الصدق في قتال العدو
وافترقا في الايمان ، فالاول
جيد الايمان ، والرابع ليس
كذلك ، فكان الاول في عليين ،
ينظر الناس اليه هكذا ..
والثاني في الدرجة الرابعة ،
وشتان ما بينهما ..

اما الثاني والثالث ،
فافترقا في الايمان ، ولم
يجتمعا في الصدق كالاول
والرابع ، غير ان ههنا اشارة
لطيفة ، فبينما الثاني مؤمن
جيد الايمان الا ان ذلك لم
يقضه الصدق في القتال اي
ان ايمانه لم يستلزم القوة في
جهاد الاعداء ، وهذا يدل لما
سبق ان قررته في مقالتي
السابقتين من ان الايمان
والقوة لا يتلازمان ، ومع نص
الرسول صلى الله عليه وسلم
على افضلية الشهيد الثالث
في صدق القتال الا انه اخره
عن الثاني في مرتبة الشهادة
لتخلفه عنه في درجة الايمان .
واذكر ان واحدا كتب الى
المرشد اول توليه منصب
الارشاد - قبل عشرين سنة
تقريبا - يشكو اليه انه على
الرغم من اجتهاده في الطاعة
والعبادة الا انه لا يجد اثرا
لذلك في نفسه مما قراه في
كتب اهل العلم ، فاجابه

بكلمات قليلة دلت على عميق
فهمه لاسرار التوحيد ،
وادراكه لفقه السلوك الى
الله ، ومواطن الضعف التي
خفيت عن صاحبنا الشاكي ،
فقال اكرمه الله : « اترك باب
ربك ، فان الله لا يرد من
يطرق بابيه ، واعلم ان العبرة
ليست بكثرة العبادة ، ولكن
بما فيها من اخلاص لله
تعالى ، واستغفر الله مما
تعلم وما لا تعلم من
الذنوب .. »

والاخلاص الذي اشار اليه
المرشد هو التوحيد ، وان
شئت قلت هو الايمان او
قلت هو بعض معنى « لا اله الا
الله » .

« فمن كان يرجو لقاء ربه
فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
بعبادة ربه احدا » .

ولكن .. اينا سلم من خفي
الشرك ، وشوائب الرياء ،
وتجرد لله ولم يلتفت .. ؟
لئن زعمنا ذلك .. فلقد
زكينا انفسنا وقد نهينا ، وامننا
مكر الله وما يدرينا ..

« فلا يامن مكر الله الا القوم
الخاسرون »

ولدقة هذا المعنى وخفائه
امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصحابه ان يقولوا
« اللهم انا نعوذ بك ان نشرك
بك شيئا نعلمه ، ونستغفرك
لما لا نعلمه » .

« اياك نعبد .. »

فان قلت : قد اطلت .. فما
معنى لا اله الا الله بما يرفع
معتقده عن درجة العوام .. ؟
اقول : ا - من معناها ان
تؤمن انه لا وجود لشيء من
ذاته البتة ، ولا دوام لوجوده
من ذاته كذلك ، ولكن .. اصل
وجوده بالله ، ودوام وجوده
واستمراره بالله كذلك ،
فالكون كله مفتقر الى الله في
اصل خلقته وفي استمرار
وجوده ، وليس كما يتصور
البعض ، ممن يدعي الاسلام ،
ويزعم ان الله خلق الخلق وفرغ
منه ، فهو يمضي الى حيث
شاء كما يشاء ..



وتلك عقيدة فاسدة
وشرك ظاهر لا خفي ، فقد
روى البخاري ومسلم عن ز
بن خالد رضي الله عنه قال
صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الصبح
بالحديبية في اثر سماء كان
من الليل فلما انصرف اقبل
على الناس فقال : « ه
تدرون ماذا قال ربكم ؟ قالوا
الله ورسوله اعلم ، قال
« قال اصبح من عبادي مؤم
بي وكافر ، فاما من قال مطر
بفضل الله ورحمته فذا
مؤمن بي كافر بالكوكب ، وا
من قال مطرنا بنوء كذا وكا
فذلك كافر بي مؤم
بالكوكب » متفق عليه .

وافترقا الكل اليه سبحانه
ايجادا ووجودا هو معنى اسمه
« القيوم » اذ هو القائم بنفسه
القائم به غيره سبحانه وتعالى
لذلك كان كل ما سوى الله
باطل من حيث ذاته بمعنى اذ
لا قوام له من نفسه ابدا ولهذا
الحقيقة الناصعة قال رسوا
الله صلى الله عليه وسلم :
« اصدق بيت قاله الشاء
بيت لبيد :

« ألا كل شيء ما خلا الله
باطل .. » متفق عليه .

وقال احد الشعراء :
الله قل وذو الوجود وما حو
ان كنت مرتادا بلوغ كما
فالكل غير الله ان حقيقته

عدم على التفصيل والاجمال
وليس معنى هذا « وحد
الوجود » كما يزعم بعض جهال
الصوفية ، ولكن .. « وحد
الشهود » كما يقول الشيخ ابر
تيمية رحمه الله اي : ان
تري في الكون الا الله ، وا
تلتفت الى ما سواه .

« فاعلم انه لا اله الا الله
واستغفر لذنبك وللمؤمنين
والمؤمنات والله يعلم متقلبكم
ومثواكم » .

« اللهم انا نعوذ بك از
نشرك بك شيئا نعلمه
ونستغفرك لما لا نعلمه » اللهم
آمين .

يا صاحبي السجن الرباب
تفرقون خير أم الله الواحد
تعار ؟

ضرورة التفريق بين :

ار... مع الشيوعيين
أقبية السجون

حلقة العاشرة

الأستاذ عبد الحكيم خفاجي المحامي

المنهج العلمي .. للإنسان والمنهج العلمي .. للأشياء

وعند هذا الحد من الحوار انبرى
الزميل (ع. ط) الذي اشتهر بيننا
بصراحته وقال :

— اسبحوا لي ان اجيب . . . (وعلت
الابتسامات الشفاء ولم يخب ظننا حين
انطلق قائلا :)

— اذا صح هذا الفرض سنضطر
قطعا الى التوقف . . لتراجع انفسنا
كثيرا . . اذن وراء الحياة قصد ؟ .
ان تصير المادة هي اصل كل شيء
.. سيخلو الطريق للقول بالفكر
الاعظم . . ستتغير قطعا النظرة الى
الانسان ودوره في الحياة . . سيصبح
كونه مكلفا امرا معقولا بل ضروريا حتى
ولو كان اصله فردا فعلا . . ستتقلب
فلسفتنا المادية وما تفرع عنها رأسا
على عقب . . سيكون سهلا على
نفسنا ان اصدق بالكتب السماوية
وبالرسائل والرسالات . . وبعبقيرة
البعث والجزاء . . ساضع نفسي
اعتباري امر الجنة والنار وما يتطلبان
بين الالتزام بالمعروف والانتهاء عن
المكفر . . كل القيم في الحياة ستبديل
.. ساقول بنفسني لناس لقد كنت
اجهل امرا جلا والآن اليكم الطريق
القوم . .

وعن نفسي ، فانها لامية غالية
ان اطمئن الى انني سابعث لاحيا
حياة ابدية في جنات النعيم . . فمعدنذ
يهون علي ان اقضي هذه الحياة بطولها
او قصرها على اي وضع مضحيا
في هذا الطريق الجديد بنفسني القوة
التي اضحي بها في طريقي هذا حتى
ولو عشت طفلة عمري اضرب
بالنعال . . . وانفجرنا ضاحكين

بالنظر في ملكوت السماوات والارض
وعن سهولة التعرف على صفات الله
تعالى بتتبع انوارها في خلقه . . وان
الامر اظهر من الشمس واقرب من جبل
الوريد . . وان من قال ومتى غاب حتى
يستدل عليه كان على حق . . ومن قال
« في الله شك فاطر السماوات والارض »
كان سليم القلب نقي الفطرة واسع
العلم . . وان مشكلة البشر الدائمة
هي في انفسهم وليست في الحقيقة
ذاتها . . « ولكن الناس انفسهم
يظلمون » و « ان الشرك لظلم عظيم »

القضية المنطقية :

والآن . . . وقد تحقق الفرض واصبح
حقيقة علمية لا غموض فيها . . حقيقة
تزداد بالبحث جلاء لا غموضا . . .
وينقدّم العلم يقينا لا شك . . وبالنظر
الامين قريبا من انفسنا وحياتنا لا بعدا
فماذا يكون موقف من كان ينكرها او
يقف منها موقف اللامبالاة على احسن
الفروض .

لقد قلنا لهم في حلقة سابقة « فماذا
لو فرضنا ان الحياة اوجدتها خالق . .
خلوها كفرض . . ولا نطالبكم بمنطقنا
فهي عندنا اعتقاد له حجه وبراهينه . .
فماذا يدخل على منهجكم من تغيير لو
صح هذا الفرض ؟ وكيف سيكون
مركز فلسفتكم المادية وما تفرع عليها؟
وقلنا للزميل الذي حاول التهرب من
الاجابة « اننا نعجب كيف لا تأخذ
الامور مأخذا كاملا دون تيسب . .
ثم ماذا يكون موقفك لو علمت ان
ما نطالبك بفرضه هو حقيقة علمية . »

واحد الى طائفة من العلماء المتخصصين
في سائر فروع العلم من الكيمياء الى
الطبيعة الى الاحياء الى الفلك الى
الرياضيات الى الطب وقد اجاب هؤلاء
العلماء على السؤال مبينين الاسباب
العلمية التي تدعوهم الى الايمان بالله
.. هذا السؤال هو :

هل تعتقد في وجود الله ؟ وكيف

ذلك دراساك وبحوثك عليه ؟

وقد اجاب كل منهم من خلال تخصصه
اجابة شافية وقد تضمن كتاب « الله
يتجلى في عصر العلم » هذه النماذج
القيمة من الاجوبة من رجال على أعلى
درجة من التخصص .

● وقد رأينا في الحلقة السابقة
كيف ان عظمة هذه القضية تتجلى في
كونها ليست وفقا على المتخصصين
بل انها كالبحر الكبير يستطيع كل
فرد ان ينهل منه حسب قدراته الفكرية
والقلبية حتى ولو كان لا يملك الا كفيه
يفترق بهما . . وقد يسبق العامل
بعمله العالم بعلمه ، وان الاعرابي
الذي سجل التاريخ قوله البسيطة
المعبرة « الاثر يدل على المسبب
والبعرة تدل على البعر كيف بارض
ذات فجاج وسماء ذات ابراج . . الا
يدل ذلك على العليم الخبير » ليعطينا
المثل على عظمة هذه القضية التي
تفني كل المستويات وتروى كل ظاهري
.. وعندما تتقوى فطرتنا بالمجاهدات
على الاهواء ، وبالعلم على الظنون
فانها تكون افقا صالحا لاشراف هد
الحقيقة الخالدة في سمائها .

وقد كشفت لنا الحلقة السابقة عن
كيفية الاستفادة من المنهج القرآني

ة جديدة من قلب يقظ في الكائنات
.. بنا نجد ان كل ظاهرة ان هي
.. للعديد من الصفات الربانية ،
الانسان عن جميع الكائنات بتكريم
في الخلق وبالتالي في فعل تسعة
اسما من اسماء الله الحسنى
موهل تكون صفة الفؤور والتواب
الانسان الذي يخطيء ويصيب
ثم يتوب ويستغفر الله له . .
اهرة على قدر مركزها في سلم
سل ما هي الا تسبيحة كبيرة
جل شأنه تدل عليه على غرار
هدنا في الحلقة السابقة « وان
الا يسبح بحمده ولكن لا تنفكوهون
م » .

حركة هي آية ناطقة بجلال
بالي ، وكل فرع من فروع العلم
ذة جديدة على هذه الحقيقة
.. ومن ثم فان اسباب الشك
تنشرت في القرن التاسع عشر
وبا قد فقدت قوتها امام تقدم
في القرن العشرين بل انها اصبحت
كما يقول الاستاذ العقاد في
« المفكرين » من اسباب الشك
نار بعد ان كانت مصوبة كل
الى الشك في الايمان ، وان
التي تسود علماء أوروبا في
العشرين تختلف كلية عن الروح
سادت القرن التاسع عشر
ناش فيه ماركس ، وان المقيم
لفكر المادي لليوم انما يعيش في
العشرين بعقلية أوروبا في القرن
اسهل دعوى التقدمة باللسان
في النصف الثاني من القرن ٢٠
استاذ حد . . كلمة منفسا بسؤال

من العقل .. ألاتجاوز "العقل" دائرة عمله !

تنوعت الأسباب .. والإيمان واحد !

جمهرة من العلماء .. توضح أسباب إيمانها بأحد

الوحي طريق المعرفة المغيبة عن حواسنا

وشكرنا له صراحته . . . وقلنا في ختام الجلسة « لا نطالب بأكثر من النتائج التي رتبها الزميل بلساته » .
● ولم أكن أقل اندهاشاً من أخواني لهذا التسلسل المنطقي الذي نطقت به فطرة الزميل في لحظة من لحظات الصدق مع النفس التي لا يخلو منها إنسان في حياته والتي تكون في الوقت نفسه حجة الله عليه يوم أن يلقاه ، بل أنني كلما رجعت إلى هذه الكلمات بين الحين والحين كلما اكتشفت فيها جديداً يدهشني لاستيعابها متعلقات قضية التوحيد من قضايا أو منهج . كان أحد الأخوة معذوراً عندما كتب عقبا على هذه الجلسة « أحب أن نحققوا من كل كلمة قيلت في هذه لجلسات فلا يسرح بكم الخيال حتى آمن الناس جانباً في النقل . . . وأنا أنهم بعدم التحقيق ولكن أحب أن أطمئن عليكم مستقبلاً أمام من لنتم عنهم » .

وعقبت على كلمته يومها كتابة «نكاد ونون الجلسة حرة وقد سجلت أعقابها بأشرة ولا حيلة في أن تكون الحقيقة لغ » . . كل هذه العبارات انقلها يوم من مذكرات مضى عليها سنوات .
● إذن قضية رجود الله تعالى قضية علمية قد رأينا سهولة استدلال عليها وهي قضية إنسانية ينطبع العلماء في كل عصر تقديم خلف الاستدلالات العلمية على صحتها .
إن التفهاء على حق في قولهم أن بما زباله مقدم على الإيمان بالرسول إذ لم تكن الرسل تبعث إلى أن يجهلون هذه الحقيقة . . . « ولأن

سألهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله » ولكنهم كذبوا الرسل : ولم تعد المشكلة في محاولة إثبات ذلك . . بل تنبت المشكلة الحقيقية في كيفية الأسس بكل النقاط التي نطقت بها فطرة الزميل . . وخاصة عندما يتقدم هذا الزميل خطوة أخرى ويقنن فكرياً بصحة القضية ويبدأ على أعقاب الإطمنان القلبي ونطاب فطرته بالزبد .

والفطرة السليمة لا تكف عن البحث عن وسيلة لصلة بذات الله تعالى الذي تحققت من وجوده فكرياً ولم ترو بعد وجدانياً . أنها تريد أن تسمع منه هو سبحانه الإجابة على كل ذلك . . وهذه الفطرة السليمة تستهجن عدم قيام هذه الصلة بالله الذي خلقها ثم دلها عليه ، بل أنها لتتعلق به أن يفعل هو ذلك .

والمنطقي أن تتم هذه الصلة بين موجدين وجوداً علياً كل منهما يعرف الآخر وإذا لم تتم هذه الصلة غاتها تكون إذن قطعة غير مفهومة ولا مقبولة . . أننا نستنهج هذه القطيعة ممن نعرفه فكيف نصبر عليها ممن عرفنا ربوبيته لنا .

فالصلة قضية منطقية مبنية على أصل علمي .

● ويبي الله تعالى اشواق هذه الفطرة إلى منطقية هذه الصلة في قوله تعالى «وما قدروا الله حق قدره لما قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء» وفي قوله تعالى « قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا

ويستهجن موقف المكذبين بذلك في قوله تعالى « أكان للناس عجا أن أوحينا إلى رجل منهم » .

فنن طريق — الوحي — صلة الله تعالى بخلقه تتم معرفة جميع حلقات المعرفة الغيبة عن حواسنا وتم القدرة على التعامل معها وبالتالي تتم الحركة الصحيحة للإنسان .

فالتدليل على وجود الله تعالى قضية إنسانية . . ويتكلمها بالوحي تصير قضية إسلامية .

ومن عجب أمر هذا الوحي أنه يخبر عن كل ما ليس في طاقة البشر معرفته بوسائلهم العلمية التي اقتضت حكمة الله أن يجعلها موصلة إلى حقيقة الحقائق وهي الذات الإلهية ولا يجعلها موصلة إلى ما عداها من أمر السروح والملائكة والبست والحساب .

ومن هنا أتجه البحث لدى الأقوام قديماً أتجاهاً منطقياً حول التحقق من صدق الرسول المبعوث وأتجه الرسل بدورهم إلى تأكيد صدقهم كما كانوا دائماً قمة أقوامهم في العلم والخلق وفعل الخيرات وبعد بعثة الرسول كانت المعجزات أسلوباً مطلوباً لتقل مركز الثقة إليهم ريثما يتم تحريك العقول تحريكاً ذاتياً .

● نخلس من ذلك أن سبيل الإيمان في قضية التوحيد هو في أن للعقل دوره في الاستدلال على الله تعالى فقط على غرار ما رأينا في الحلقة التاسعة . . دون أن يتجاوز هذه المنطقة ولا يدخل

كما أن للوحي دوره في تكملة بصفات الله تعالى وما يجب يستحيل في حقه وما يلزم معرفته جميع حقائق العقيدة والتزاً الشريعة وآدابها الربانية . .
● ولم يتميز المنهج العلمي عن المنهج العلمي لكل الكائنات إلا بهذا الوحي الذي يصلح وأخره .

أ — وعند إطلاق عبارة « العلمي للإنسان يكون الوحي اله هو ركنها الأول والاحتسابات لها فروع العلم هو ركنها الثاني .

ب — وعند إطلاق المنهج اله للأنبياء يكون كل ما وصل إليه من حواسين واحتسابات في كل من فروع الحياة هو مفسوداً بهذه والخطورة الكبرى تكمن في هذه القضية . . فلا ننضح أ بين المنهج العلمي للإنسان والعلمي للأنبياء .

بل واشد من ذلك خطراً على الإنسان ومستقبله قصر مفهوم الم العلمي على ما وصل إليه إلا من احتسابات في كل فرع فقط وقد الوحي من حياته . . وهذه ه المناهج العلمية التي لتتقي مع أ في النظر إلى الإنسان نظرة ظاهراً تدمر حياته وأخره . . وهي ما تعرضت له أمنا في معركة الله الفكري والاستعمار الثقافي من خ شعارات الاشتراكية العلمية . . العلم والتكنولوجيا . . أو العلماء أو الدولة المصرية حيث عملت جم على تسوية الإنسان بالأنبياء وسلم ماكرمه الله به وفضله على كثير خلقه .

● وباتي الآن موقفاً من قوائد الجدل وهي آخر ما تبقى من الم الجدلية قبل أن ندخل على بقي



نحن
بنجلاديش

الجزء الثاني والأخير

نص المقابلة الصحفية
مع ..

المودودي

الهند . أمريكا . بريطانيا . وأخيراً روسيا تضافرت

إن الزمن وحده كفيل بإعادة باكستان الشرقية المسماة إلى باكستان

إلا أن الضعيف يجد في نفسه حمية
وأثقة لا تسمح له بالاعتراف بهذا
الطراز من الحقائق . أليست إسرائيل
أمراً واقعياً ؟ وأخواننا العرب
لا يستطيعون - في الوقت الحاضر -
أن يغيروا هذا الواقع . ولكنهم لم
يعترفوا بها . وكذلك كيان ألمانيا
الشرقية واقع أيضاً . ولا تقدر ألمانيا
القريبة أن تغير هذا الواقع . ولكنها
لم تعترف بها .

يسيطر عليها لا يسمح لأمريكا أن
تحرك ساكناً في تأييد باكستان.
ولا يصح التفاؤل بأن الرئيس نيكسون
ينصرف إلى دعم باكستان ومساندتها
بعد أن فاز في انتخاب الرئاسة
وترجع على كرسي الرئاسة لأربع
سنوات أخريات . هذا التفاؤل لا يعدو
ضرباً من الخيال !

هل ينبغي لنا أن نعترف
« بنجلاديش ؟ »

إن الاعتراف بما يسمى
« بنجلاديش » ليس في مصلحة
باكستان بتاتا . بينما الأضرار التي
تعود علينا بالاعتراف بها كثيرة
وجسيمة .

دع البحث فيما ينفع أويضر خذ
أولاً ، هل أية دولة في العالم فيها
الغربة على نفسها وفيها الشعور
بكرامتها تسمح لنفسها أن تعترف
بانفصال أحد جناحيها بترته من
جسدها قوتان اجنبيتان بالعدوان
السافر الفاشم ؟ وما معنى الاعتراف
بنجلاديش المزعومة ؟ معناه :

استسلامنا للعدوان الاجنبي واعطائنا
إياه وثيقة التبرير ، وتوفيرنا للعالم
نظيراً على أن أي جزء من وطننا
إذا فصل منه في المستقبل بالعدوان
الجديد أيضاً - ولا سمح الله - سوف
نعترف باستقلاله وشرعيته أيضاً .

(وجهت جريدة « جسارت » اليومية
بيكراتشي (باكستان) مجموعة من الأسئلة
لنول كارثة باكستان الشرقية وما يسمى
بنجلاديش) إلى قائد الحركة الإسلامية
الأستاذ أبو الأعلى المودودي . وفيما يلي
مسئلة الجريدة وردود الأستاذ المودودي
ليها - المترجم - .

للمؤامرات الخارجية
في سقوط باكستان
شمال ؟

القوى العالمية الكبيرة . حتى أن
السيد / ناظم الدين اطلعنا إلى
ما قبل سنوات عديدة على أن هناك
مؤامرات تحاللفصل باكستان الشرقية .
وهناك قوة أخرى علاوة على تلك
القوى التي عددناها سالفاً ، واصلت
جهودها في استئصال شافة باكستان
وأصيبت اللثام عن رغبتها واهتمامها
أخيراً مع أنها ظلت تكرر جهودها من
مدة غير قصيرة . ألا وهي اليهودية
العالمية التي آتت الآن تذييق باكستان
عقاب تأييدها للامة العربية في قضاياها
وعلى رأسها قضية فلسطين .

لماذا لم تساعدنا الدول
الصديقة لنا ؟

لعل الدول الصديقة اختارت
« سياسة الحذر » بعد أن رأت روسيا
تؤيد الهند وتسندوها بصورة سافرة
لأنها لا يمكن لها أن تحول دون هذا
العدوان السافر بدون مواجهة

من الهند من أول يوم أنها
عمل تحت خطة مدروسة
لفصل باكستان الشرقية
تان الغربية . وأن الهندوس
الهندوس من المسلمين هم
أصبحوا أداة الهند لانجاز
نقطة . ثم جاءت أمريكا
أتهتمان بهذا الامر وبدانها
ساهمة في هذه الخطة .
هابة جاءت روسيا تقحم نفسها
سيرة والتهمت كل ما يطبخه
لدولتان الغربتان امبريطانية
رحت تبذل المحاولات لتحقيق
باكستان الشرقية وارغام
على الاعتراف بالكيان المستقل
أما الذين كانوا يؤيدون
انفصال ويسعون في سبيلها
في باكستان أنفسهم فلانستطيع



وفرموزا (تاليوان) واقع . ولكن الصين لم تفكر يوما في الاعتراف بها كواقع . دعامة ذات انفة وكرامة خذ فردا واحدا اذا جاء احد يحتل جزء من بيته بالقوة فانه مهما كان عاجزا عن استرداده لن يعترف ابدا بان هذا الجزء المحتل من بيته ليس جزءا من بيته ، وانه يتخلى عن دعواه في استرداده . هذا مبدأ اساسي لا ينبغي وزنه بميزان النفع او الخسارة . لان هذا النوع من التفكير هوسف وعجز اولو اساسا .

— بعد هذا الاعتراف — لا تستطيع ان توطد علاقتها في داكّة الا مع الافراد الذين لا يكونون من اخواننا المسلمين الشرقيين بل يكونون عملاء أوفياء للهند لان البنغاليين المسلمين الحقيقيين لا يستطيعون ان يقتربوا من سفارتنا في داكّة . كما لا تستطيع سفارتنا ان تتصل بهم . وكل من حاول منهم ان يقيم معنا علاقة يكون مصره اليتم العقاب . بل ان رجال سفارتنا سيقتون تحت مراقبة الجواسيس في نوع من الحراسة . واذا ارادت السفارة ان

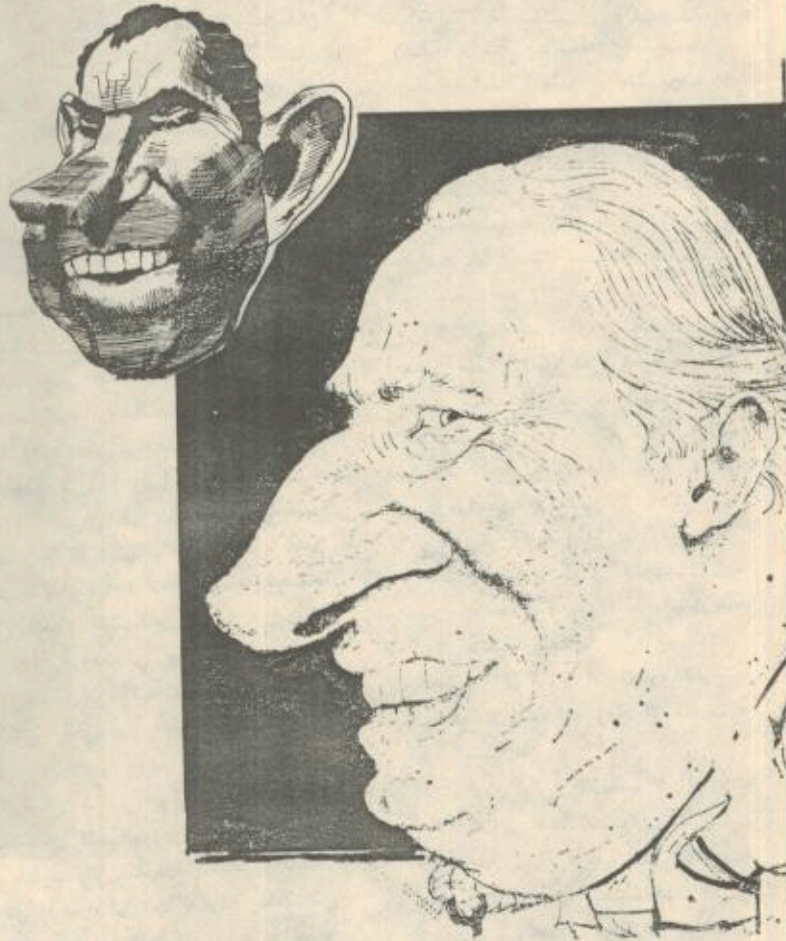
لا يستطيعون ان تستوردوا من داكّة المواد الخام التي تحتاجون اليها اذا كانت الهند ترغب في تلك المواد كالجوت او الجلود . نعم ، ان المواد التي لا ترغب فيها الهند لكم ان تستوردوا منها قدر ما تشاءون ، كالشاهي والنبول ومستلزمات التبوتول وما الى ذلك . وكذلك لا يستطيعون تصدير أي نوع من مصنوعاتكم اذا كانت الهند تريد تصديره اليها . كما ان داكّة لا تطلب منكم من مواد الخام ما تستطيع الهند توفيره لها . ان الهند لم تنصب منكم هذا القطر لتبقى لكم سوقا رائجة بل اغتصبته لجعله سوقا لها دائمة ، وانها أبرمت معها الاتفاقية لمدة خمس وعشرين سنة وجعلتها من خلالها تنقيد برغباتها . واحسبوا الان ان هذه العلاقة التجارية التي تريدون انشاءها مع داكّة كم تمود علينا بالنفع ؟ وبدونها كم تنكب من الخسارة الاقتصادية ؟

ويقال : لا يسرح أسرى الحرب الا باعترافا « بنغالاديش » . ولكننا نحن الذين اقترنا خطا جسيما اذ ربطنا قضية أسرى الحرب بقضية بنغالاديش في الامم المتحدة بدون ما مبرر . مع أن قضية أسرى الحرب لم تكن لها اية علاقة بقضية بنغالاديش ولا يمكن ان تكون . لما استسلم الجيش الباكستاني في ١٦ ديسمبر ١٩٧١م لم يكن حينذاك في الارض « حكومة بنغالاديش » بموجب العرف الدولي او وفق القانون العام . كما لم تكن « قوات الموكتي باهني » انذاك في عداد « القوات المحاربة لدولة من الدول » وفق الاعراف الدولية . اذن استسلم الجيش الباكستاني امام الجيش الهندي وليس الجنود الباكستانيون الاسرى الهند . وبموجب قرارات جنيف لا يجوز للهند ان تفرض علينا حتى عقد اتفاقية للمصلح كشرط لتسريح الاسرى فضلا من ان تشترط علينا الاعتراف بينغالاديش لاجل تسريحهم .

واقول : ان حكومة باكستان اذا ظلت تنتكس للعقوبات التي تقيها الهند دون تسريح الاسرى فانها لا تسرح الاسرى ابدا حتى وبعد اعترافنا بينغالاديش ايضا ، بل تسترسل في فرض الشروط الجديدة الى ان نجعلنا نسلم بتحقيق كل ما اتخذت من أجله اسرانا رهائن عندها . وفي هذا الصدد انا استغرب بشدة من موقف عائلات الاسرى اللاتي يذهب بهن الظن الى اننا اذا ما اعلنا عن اعترافنا

جهودها جميعا لتشطير باكستان

الأم شريطة عدم الاعتراف بالانفصاليين



اذن ماهي حقيقة الفوائد التي يبينها دعاة الاعتراف ؟

خذ الان على سبيل الافتراض هل هذا الاعتراف يتضمن جانبا من

تستخدم البنغاليين في دوائرها هل تجد الا الذين يقومون بدور الجواسيس ايضا . اذن بينوا لنا : مع من نشؤون العلاقات في داكّة وعلى أي وجه نشئونها ؟

وبيانات مجيب الرحمن نف ان باكستان سواء اعترفت أم لا ، يحاكم الجنود الد حتيا . وقد اوردت الصفحة واعوانه وضعوا قائمة بالا سيحاكمون . وعددهم اربعا وهل عرفت احدى الاخوات كانت هذه القائمة لا تشمل ومن الاسف الشديد ان ا كذلك اعلن ولو بالقبوض « بنغالاديش » اذا قرروا الجنود الباكستانيين ظلم ا ذلك

أضرار الاعتراف :

وخذا الان الاضرار ال على باكستان بعد الاعتراف بالفوائد الوهمية التي تذكر الصد :

١ - لعنا ستكون اوجد العالم يعترف بجزء من وط وظلما بهذه النذالة .

٢ - اذا اعترفنا بينغالا الجزء المفصول منا قسرا ؟

مستقلة فان هذا الاعتراف الواقع . لانها ليست دولة ذات سيادة مستقلة . ولم

الهند لجعلها دولة ذات كيان بل ان « بنغالاديش » بلد م ووضعها تحت سيطرة الهند الوضع الذي كان للولايات

ايام الانكليز تحت سيطرتهم ان « بنغالاديش » تطلق على الدولة المستقلة ولكن لتضيق

وذو الرماذ في عيونه فقط انها تبقى خاضعة للهند في من شؤونها ، وتخدم كل

تطلبها الهند . ومادام مجيب ينبع أهواء الهند ويسلس لم يبقى في الحكم . ولكن ما

طريق التفكير الحر ، واتبع الحرية بصر اي نفس المصير صار اليه عبد الله « اسد

وبحل محله اخرون من طراز و « صادق » الكشميريين

٣ - ويعني اعترافنا بين وقد عمق بعض البيانات التي اصدرها الرئيس بوتو

المعنى (بحكم المنطق ان سكان الشرفية كانوا ارادوا هذا الا ولتحقيقه قاموا بالحرب الت

ولا نهجت الجيوش الباكستا لقمع حركة التحرير تدخلت ا في القضية كمنقذ . وساعة انجاز هذا التحرير . مع ان

سلة التي يتقدم عليها
 مها الدنيا وشاهدها
 : اجريت الانتخابات
 ١٩٩١م وفق (الاطار
 ل) الذي اصدره يحيى
 مجيب الرحمن وحزبه :
 في هذه الانتخابات .
 لرحمن نقاطه الست في
 رفضه كمشروع لتوطيد
 اكثر ما يمكن . ولم
 يته في الانفصال امام
 بالاشارة . والاصوات
 حزبه كانت تشمل ايضا
 مدوسية (والتي كانت
 ٢٠٪ و ٣٠٪) ويجوز
 وات الهندوسية فدادليت
 ل الا ان المسلمين لم
 بنية الانفصال بل انهم
 اط مجيب الست مايزيد
 ومنعة . وان مجيب لم
 ل حتى بعد نشوء التمرد
 ١٩٩١م . بل ان البنغاليين
 بدامن المسلمين البنغاليين
 لهم) والارهابيين الذين
 الهند هؤلاء هم الذين
 الحركة : « بحركة
 ل التحرير » ظلت الهند
 بالاموال والسلاح وحتى
 لباس المدني . وهكذا
 حركة لم تكن في الواقع
 استثارته الهند نفسها
 اتجاهه بكل قيمة اذ راته
 للفشل وذلك بعدوانها
 اكنستان الشرقية . وخلاصة
 هذه الحركة لم تكن حركة
 ها سكان باكستان الشرقية
 سلمو باكستان الشرقية
 الفعلية . وبالتالي ان
 « هذه ليست بنفالايش
 لمين البنغاليين وانما هي
 س « المحتلة والحكومة

قترف خطا مزدوجا بالاعتراف :
 د دوليا من جريمة عدوانها
 ان الامم العالية ادانتها .
 وشنا وحكومتنا الاقليمية
 عن وطنها وادت الواجبات
 ن مارس ١٩٧١م الى
 نه نجعلها مجرمي
 وستنال حكومة بنفالايش
 سوغا لحاكم الجيش والحكومة
 ادانتها ، بعد اعترافنا
 ا غير معقول وغير صحيح .

يريدون ان ينفصلوا عنا عندما نشأت
 حركة التمرد . ولا ارتاحوا الى هذا
 الانفصال الذي فرض عليهم قسرا .
 ولم تنضم الجماهير المسلمة الى
 حركة التمرد . لاهذا فحسب ، بل
 ساعد عدد كبير منها الجيش الباكستاني
 لقمع التمرد واستتباب الامن .
 وتكدت في ذلك خسائر فادحة في
 النفس والاموال . ولا تزال حركة
 المقاومة موجودة في باكستان الشرقية .
 وقدد مايزداد الامم الناس ومصائبهم
 تشتد هذه الحركة ويتوسع نطاقها ،
 فان يزج بخمسين الف شخص في
 السجون وان يعترف حتى معارضو
 وحدة باكستان انفسهم بان الذين
 يناصرون الوحدة ليس عددهم اقل من
 مائة الف برهان واضح على ان مسلمي
 باكستان الشرقية بصفة عامة
 لا يرتضون ل « بنفالايش » التي
 اسست قسرا وقوة . فاعترافنا بدولة
 بنفالايش غير الشرعية ، والحالة
 هذه ، يث فيهم التشاؤم ، وتكون
 قد ندفعهم دفعا الى عبودية الهند
 الوثنية .

٦ - ان اعمال النهب والسلب التي
 ارتكبتها الجيوش الهندية بعد دخولها
 باكستان الشرقية ، وماقام به رجال
 حزب رابطة عوامي ورجال قسوات
 الموكتي باهني من اغتصاب اموال
 الناس خاصتهم وعامتهم ، ومايسودها
 من الفلاء الفاحش وانعدام حالة الامن
 بحيث لا توجد للموتى الاكفان فضلا
 من ان ينال الاحياء اللباس ان
 هذه الاوضاع الغربية جعلت حتى
 الذين كانوا يؤيدون الانفصال يعترفون
 بان باكستان الغربية التي وجهت اليها
 نهية الاستقلال لم تستغل معشار
 مااستفله المنفذون الزعميون في خلال
 الشهر . وبهذا السبب نفسه اصبح
 سخط الجماهير في ازدياد وغنف
 على الهند وعملاتها من البنغاليين .

ولكننا اذا اعترفنا بنفالايش
 سارعت حكومتها بدون مآخير نطالبنا
 بتسديد المبالغ الطائلة التي تقدر
 ببلان الروبيات . وستلعب الهند
 في وضع هذه المطالبات المالية دورا
 خطيرا ، وستحرض بنفالايش على
 مطالبة باكستان بتسديد هذه الاموال
 والاشياء ، ثم تحول هذا الموضوع الى
 الصحافة ، وتثير ضجة كبرى في
 بنفالايش ضد باكستان اذا لم تسدد
 هذه الاموال ولم تسلمها هذه الاشياء .
 وبهذه الاساليب سوف تبذل الجهود

باكستان الغربية ، وتتخا تحتها
 جميع الشكاوى التي يوجهها الناس
 الى حكومة بنفالايش اليوم .
 واذا استطاع احد من الناس ان
 يفلط احدا من الاضرار التي اشرت
 اليها في هذا المقال والتي تلحق بنا
 بعد اعترافنا بنفالايش فليتكفل .
 ولكن اذا كانت تلك النتائج امرا لا يكابر
 فيه احد فعليك بالمقارنة بين فوائد
 الاعتراف التي يعلن عنها كل يوم ،
 وبين الاضرار التي اشرت اليها آنفا .

هل لاسترداد باكستان الشرقية من سبيل ؟

من الواضح الجلي ان باكستان
 الشرقية لم تنضم الى باكستان في
 اول الامر نتيجة الغزو العسكري ،
 ولا يمكن استردادها اليوم ايضا بهذا
 الاسلوب ، لبسبين : الاول : وضعه
 الجغرافي الذي لايسمح لاستخدام
 القوة العسكرية من قبل باكستان
 الغربية مادامت الهند تتوسط بين
 هذين القطرين : والثاني : صلاتنا
 مع باكستان الشرقية ليست صلات
 الفاتح مع المفتوح بل صلات اخوية
 روحية دينية جعلتهم ينضمون اليها
 عن طواعية انفسهم فيما قبل وستجعلهم
 ينضمون اليها الان عن رغبة ورضاء .
 ولذلك ارى من الضروري ان لانعترف
 بنفالايش ابدا ولو اعترفت بها
 الدنيا كلها (ولنا ملزمين بالاعتراف
 بها ولودخلت في عضوية الاسم
 المتحدة) . وعوضا عن ذلك تترك
 الامور تجري في مجراها الطبيعي
 بصبر وناة . ان الهندوس شعب ضيق
 نفسه ينظر منه لا عامة الجماهير فحسب
 بل الفلاة البنغاليين ايضا رويدا
 رويدا . وسياتي يوم لايسار معه
 الا لفيق من البنغاليين من المسلمين
 الذين يظفر بهم اعداء الاسلام
 في كل عصر ومصر . وان هذه
 الاوضاع ستثير حركة عارمة لتحرير
 باكستان الشرقية من مغالب الهند
 نستطيع نحن تفديتها باساليب عديدة .
 ومن المحتوم ان تلجا حكومة بنفالايش
 لقمع هذه الحركة الى العنف
 والاضطهاد . وحينئذ يجب علينا
 ان نرفع تكبرا ضد هذا الظلم على
 الصعيد الدولي . ومن الجائر ان
 تتدخل الهند لانقاذ حكومتها العميلة
 تدخلا مباشرا . ونستطيع اذن ان
 نطلع الدنيا بان الدولة التي كانت

تتولد اوضاع وظروف تلقائيا لانخراط
 اخواننا في باكستان الشرقية في
 رباط الوحدة معنا في يوم من الايام .
 والامور بيد الله .

سياسة ابقاء الوحدة واسعاد باكستان الشرقية :

١ - وهي كما يلي :

(١) ان تقوم باكستان على الاتحاد
 (لا الوحدة) حسب القرار المشهور
 بقرار لاهور الذي صدر عام ١٩٤٠م
 في لاهور . ويكون نظام الحكم فيها
 برلمانيا ويكون البرلمان المنتخب انتخبا
 مباشرا هو السلطة العليا في باكستان .
 (٢) الحكومة الاتحادية لاتملك
 الا امرين : الدفاع والسياسة
 الخارجية . اما الشؤون الاخرى
 فنحول الى الحكومات الاقليمية .
 (٣) ان تكون في باكستان عملتان :
 عملة خاصة بباكستان الشرقية ،
 وعملة خاصة بباكستان الغربية ،
 وبصورة ابقاء العملة موحدة يجب ان
 تتخذ اجراءات حاسمة لكي لا تنتقل
 الاموال من باكستان الشرقية الى
 بالسان الغربية . وتوفر لباكستان
 الشرقية كميات احتياطية منفصلة ،
 وتوضع لها كذلك سياسة مالية
 منفصلة .

(٤) الولايات (او الاقاليم) التي
 يتكون منها الاتحاد تكون حرة في
 فرض جميع انواع الضرائب ولايجوز
 للحكومة الاتحادية ان تفرض الضرائب
 وتعتمد الحكومة الاتحادية في
 مصاريفها على الاقاليم .

(٥) وكل ولاية (او اقليم) من
 ولايات الاتحاد تستقل بمحاسبة
 تجارتها الخارجية . والعملية الخارجية
 التي تكسبها تجعلها في حوزتها .
 والخلاصة ان تكون لها تجارة خارجية
 منفصلة لاضلع للحكومة الاتحادية
 فيها ابدا .

(٦) وان يكون للاقاليم أو الولايات
 (ويقصد من ذلك باكستان الشرقية)
 الحق في تكوين جيوشها الاقليمية
 بموجب الدستور لاستخدامها في
 الاحتفاظ بوحدتها والابقاء على كيانها
 الدستوري (كلام غامض جدا)

٢ - وهي كما يلي :

(١) يتبنى دستور الدولة نظاما
 برلمانيا اتحاديا يضمن سائر الحقوق
 الاساسية وحرية الصحافة وحرية
 القضاء .

استرأف الأستاذ
كمال بحيري



«ولجئ إلى تجديد كلمة»

الرسالة السابعة الكاملة

٩ - الضعف .

١٠ - التباغض .

فأذكروا دائما أن الرسالة الإسلامية قد شملت كل شيء للإصلاح الاجتماعي وذلك كله قد تم قبل ١٤ قرنا .

عبد المحسن الخرافي
ثانوية كيفان

المفاهيم
الإسلامية

لقد ران على عقولنا الكثير من آفات الجاهلية مما أدى إلى عدم فهم الإسلام فهما جيدا ممتازا حيث اقتصر فهمنا على الإسلام بأنه صوم وصلاة وحج واعلم أخي العزيز واعلمي أختي العزيزة أن الإسلام لم يكن كذلك ولن يكون كذلك أن الإسلام أكبر من ذلك وليست تلك الفرائض إلا ركائز بني عليها الإسلام ولكن الإسلام يحل معاني ومفاهيم يرتكن في تحقيقها عند أتباعه على تلك التي بنى عليها الإسلام ألا وهي شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع إليه سبيلا . أن أعداءك يريدون أن يعدوك عن مفاهيمك الإسلامية الكبيرة المعنى ، العظيمة الأثر في النفس والمظهر والسلوك وكذلك في الأمة والوطن والمجتمع والأسرة وأحرص على أن ترد كيدهم إلى نحورهم وأنهم أن أسلامك دولة ووطن أو حكومة وأمة وهو ثقافة وقانون وقضاء وهو عدل ورحمة وهو جهاد ودعوة أو جيش وفكرة كما هو عقيدة صادقة وعادة

يقول الله تعالى « لا تتبنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض » ويقول الرسول عليه السلام : « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره بحسب أمري » من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه . إلا لبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله أخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث . أياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث . ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تباغضوا ولا تباروا ولا يبغض بعضكم بعضا وكونوا عباد الله أخوانا كما أمركم الله .

ويقول : اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من المجد والكسل وأعوذ بك في الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال . يتحدثون عن الثورة الفرنسية فيالقون في التعظيم والتعجيد وعن الثورة الروسية فيزيدون ثناء وامتنانا لأن الفرنسية قد أقرت حقوق الإنسان من مساواة وحرية وإخاء ولأن الثورة الروسية قد ساوت بين الناس جميعا كما يدعون .

ثم إذا جاء الحديث عن الإسلام بدت لمعقول الكثير من الناس أفكار شتى من الصور والرسوم والخيالات ، وفي الجمود والجهل والرجعية وضرهم ما تراءت له فكرة كونه صلة بين العبد وربيه ونظيره لروحه ونفسه أما القلة الباقية فمن يتعمقون في تصور غايته ووسيلته وآثاره ويتعرفون على أنه وحده في إصلاح جميع الشؤون الدنيوية كاملة شاملة وهذه الرسالة عالجت شؤون الحياة ووضعها في وضعها الصحيح فقد حاربت :

١ - الظلم بشتى أنواعه .

٢ - الجهل بشتى أنواعه .

٣ - التطلع على الموراث والحسد

٤ - المهجر والقطيعة بين المسلمين

٥ - مساومة البائع فيما باعه للغير حتى ينقضي البيع الأول .

٦ - الاعتداء على المسلم من جميع

نظام المواصلات والتجارة بين الجناحين والامور الأخرى التي يتفق عليها فيما بعد .

(٣) يضمن للأقاليم استقلالها الداخلي ، كما أن جميع الصلاحيات التي لا تندرج في الدستور ترجع إلى الأقاليم .

(٤) وتكون حكومة باكستان مسؤولة ، بموجب الدستور عمالي : القضاء على نظام الاقتصاد غير المتساوي بين الجناحين في ظرف عشر سنوات . والعملية الصعبة التي تكتسبها باكستان الشرقية في هذه المدة تصرف في باكستان الشرقية بعد حسم النسبة المقررة منها لمصاريف الحكومة المركزية وتتخذ التدابير الحاسمة لمنع نقل الراسمال نقاديا للخسارة أو لسبب آخر .

(٥) النقد ، العملة الصعبة ، النظام المصرفي ، التجارة بين الجناحين ، المواصلات بين الجناحين والتجارة الخارجية تسير جميع هذه المؤسسات تحت لجنة يكون أعضاؤها من باكستان الشرقية وباكستان الغربية في عدد متساو . ويتتخيم أعضاء البرلمان المركزي من الجناحين . محكمة الاستئناف وظائف الحكومة المركزية ، رجال السلك الدبلوماسي ، المؤسسات شبه الرسمية يتم التمثيل فيها من كلا الجناحين على قدم المساواة . ويوضع نظام يكمل التمثيل المتساوي فيها في مدة عشر سنوات .

(٧) وتكون الحكومة المركزية مسؤولة عن تحصين الجناحين دفاعيا . ويؤلف لهذا الغرض مجمع عسكري يشرف على إنشاء مصانع الأسلحة في الجناحين . وينقل المقر الرئيسي للبحرية إلى باكستان الشرقية . ولتحقيق هذا الهدف يؤلف مجلس دفاعي يكون أعضاؤه متساوين من كلا الجناحين .

(٨) ولغظة الدستور التي استعملت في هذا البيان المراد بها دستور عام ١٩٥٦ م . وينفذ هذا الدستور بدون تأخير .

صلاة الف

فضلها : ورد في فضل أحاديث كثيرة نذكر منها عر الله عنه قال : قال رس الله عليه وسلم يصبح عا من أحكم صدقة فكل تس وكل تحميدة صدقة وكل ت وكل تكبيرة صدقة وأمر با ونهي عن المنكر صدقة ، ذلك ركعتان يركعهما من حكهما : صلاة الضحى فمن شاء ثوابها فليؤدها و عليه في تركها ، فمن الخديري رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقول ويدعها حتى يقول لا يصلي وقتها : بيندي وقتها بارتا وينتهي حين الزوال ولكن تؤخر إلى أن ترتفع الشمس الحر .

عدد ركعاتها : أقل ركعاتها ما ثبت من قبل رسول الله عليه وسلم ثماني ركعات ثبت من قوله اثنتا عشرة يوسف عبد الله ثانوية كيفان

غردوا بالقرآن

الحمد لله تعالى الذي هد وما كنا لنهتدي لولا أن هد ونصلي ونسلم على سيدنا ، لا شك أن الذي ذاق طعم ولذته وشعر بخلوة القرآن أدرك أن لدينا معشر المرصيد الإنساني والفكري والاخلاقي الشيء الكثير في الأمة الإسلامية المجيدة أن ، الحبيب يقول : لا تزال طائفة ظاهرين على الحق لا يضرهم ، حتى يأتي أمر الله وهم كذلك الساعة . فكونوا من هذه الكريمة التي تحمل رسالة الله للناس كونوا ورثة هذا التراث الذي نشره رسولكم الكريم في سبيله كل أنواع البلاء وصحابته وآل الشهداء حتى الأرض بنور ربها وعلت كلمة وارتفعت قيمة الإنسان . كونوا حملة المشاعل على درب وسيروا في ركب الملائكة وأياكم الشياطين كونوا نورة على والجهل واظلموا من أرضكم المنكر واسقوا ما غرس الإسلام الأزاهر والرياحين يا أبناء الإسلام



واقعتنا .. وحال الأدب

الناس . . لكنه لخدمة هذا المجتمع بكل مقوماته . . بكل ما فيه من حركة صغيرة أو كبيرة ثم انه تعبير كما أوضحنا من قبل عن كل ما في الوجود وانما لعظمة تبلغ بالأدب مبلغا رفيعا يوم تكون حياته حياة هذا الكون . . بكل حركة فيه . . وكل هداة .

أما ان ينطلق الكاتب الى محيط غير محيطه . . وفكر غير فكره . . ومشاكل تدور بعيدا عنه ثم يحاول نشرها في مجتمعه . . كطريق للخلاص من ازمات الفكر والتخلف . .

فانها مهانة لنفسه ولمجتمعه . . ثم ان في ذلك اخلال بالمقاييس والموازين . . ويكون بذلك قد أتى بثوب لا يناسب لابس . . وبدل ان يأتي بالخير جلب الشر واصطنع ما لا يد للخير فيه .

بهذه الصورة يكون قد افسد . . وأكثر . . بدل ان يكون قد اصلح واثمر . .

والمجتمع يبحث عن الفكر الاصيل فيه . . يبحث عن قيمه وأخلاقه . . يبحث عن نفسه وذاته لتحل له مشكلاته وتغوص الى أعماقه . . وتحدد له وجهة السير . . وتوضح له الهدف والغاية .

ونشدان هذا لن يكون في واقع مخالف للواقع الذي يعيشه المجتمع بما عنده وبما فيه . . او بيئة تخالفه مخالفة في كل نمط حياتها العقيدية والاجتماعية وما الى ذلك من أنماط . . وكما ان النخل لا يغرس الا في منابته . . كذلك زرنا لفكر غريب عنا في أرضنا وأفكارنا لن يجد مايجده عند أهله . . وحتى لا نلقى اللوم على أنفسنا بأننا لا رجاء فينا للتقبل ! اننا اذن ننكر أنفسنا عندما نهمل ما صرف فيه الاجداد وقتهم ليرسوا لنا دعائم ثقافتهم بهرت بعظمتها كل مطلع عليها .

بنظرة بسيطة . . نظرة تأمل حقيقية . . يدرك كل من له لب حصيف أنه يستطيع ان يساعد في وضع اللبنة متراصة مع بعضها . . لتحديد الوجه المطلوب اطلالته على العالم . . سيكون هذا الناظر عندئذ معروف الوجه والوجهة . . محدد الاتجاه والنزعة .

يقرؤون .
أما الذين هم على بصيرة من أمرهم والذين وعت أنفسهم كثيرا من علل حاضرهم وعلمت عن يقين أدواء العلل فانهم يتوقفون كثيرا . . ويناقشون كثيرا . . لان الامر لا يدخل في نطاق التسليم من اول مرة انما يقدح المرء فكره ويحرك ملكاته وأعصابه حتى يتمكن من ان يقبل امرا ويرد آخر . .
واقعتنا . . وحال الادب بينهما فارق كبير . . وبون شاسع .

فالادب صورة للمجتمع ووجه من وجوهه البراقة . . والادب ليس تسليه كما يظن كثير من

وهذه الصورة التي اذكرها انما هي تكاد تأتي على كثير ممن يحملون الاقلام عندنا ولا يفلت من هذا النطاق الا من عصم فكره . . واستقل بذاته وعرف قدرها . . ولم يلق بنفسه في احضان الثقافات الاخرى . . لدرجة الازراء بمن يلقون بانفسهم في اتون اللاوعي وتنسحب ظلال هذه الكلمات على وجوه وجدت لها مرتعا في خيال الكثيرين من المتتبعين للثقافة الذين يظنون ان كل كتاب كتب انما هو زاد يقتني . . ومنه يستفاد . . وهم لا يدرون انهم يقومون في احابيل الفراغ . . وان الجهل قد افترخ في ثنايا الافكار المبتوثة لما

سان طريقته في التفكير طريقته الخاصة في . بها يفصح عن ذاته . . ويبرز فكره . . بخالته .

ان يتحول بفكره الى ارتباط به . . اما عن اسمة او مجرد اطلاع ل ان يعطى المفهوم كنه واثر غيبه . . وقد اليه انسياقا تاما . . شعوره نحو ما قرا ح به كالمأخوذ او المأسور بل هذا الكلام . . فانه عن حقيقته الذاتية بقدر ما قل لا فكار غيره . . سم - حتى للافكار التي

رون هم الذين تشبعوا غيرهم ففسخوها . . نسخا شوهاء لا صورة . لانهم فقدوا الذات التي يون فجاءت كلماتهم جوفاء . . لا تدل على . . بقدر ما هم اخذوها ع جديدة ارتبطت في ن ارتباط القراءة العالقة الطفل وهو يردد لها دون و ادراك .

ساعت الصياغة والفكرة حاولة الابتكار والتقليد لاء الذين يحاولوا ان ا « امتياز » في هذه مة المتكلفة الثقيلة لا ون بأنهم انما يعبرون عن . . لا انتهاء له داخل اطار الذي به تسيل اقلامهم . . ح به السننهم . . يباع هو التفكير بهذه . . عث بداري . .

ليالي تركستان

وتظل قصة الابطال في التاريخ غرة الحديث والكتابة . . ونور يجتلي اللاحقون به دروب السابقين .
الذين صمدوا . . وكافحوا . . ورفعوا راية الله حتى آخر لحظة من حياتهم لم يكن الضعف او الاستكانة . . او حتى التردد ليعرف طريقه الى القلوب المؤمنة التي اشربت تلك المبادئ السامية . . فظلت تنظر الى السماء بيقين جازم . . انها لن تظلم قيد أنملة في ملكوت الخالق . . الذي يدعوهم اليه ومن هنا سطور آيات الجهاد على صفحات التاريخ بارواهم

« ليالي تركستان » الرواية الثالثة لنجيب الكيلاني في سلسلة الروايات الإسلامية المعاصرة .
وليالي تركستان . . صورة حزينة . . ولحظات من العمر تعبسة . . تلك التي تناولها موضوع الرواية . . بأساة دامية مرت وخضع الناس لكل ما مر . . بل ولم يدرك الكثير من الناس تلك المأساة . .
الطاعون الاحمر الذي زحف منذ زمن ليس بالبعيد ليقتضي على ممالك اسلامية كان لها في التاريخ الاسلامي نصيب كبير . . ومواقف مشهودة . . ثم

ركن الأسرة * كلم راع وكلكم مسؤول عن رعي

إعداد: هدى عبدالله المطوع

عودة .. ولكن إلى الإيمانات

بشتى أنواع المكر والخداع والتضليل يحاول أعداء الإسلام هدم كل سنة حسنة يسنها المسلمون واسكات كل صوت يرتفع مطالبا بعودة الإسلام للحياة العامة . . عودة للدين ظهرت بين بنات وطالبات الجامعات في مصر ولتست ذلك من مظاهر الحشمة والعفة والحجاب التي يخرجن بها متحديات كل فساد في بلدن . . وجفل أبناء وأنصار الشيطان لهذه الخطوة الخطرة على كيانهم ووجودهم . . هم يدركون أنه متى وعى الناس اسلامهم والتزموا به لم تقم لهم قائمة بعد ذلك غارت نائرتهم ووراءهم من وراءهم من شياطين الانس والجن . .

فلقد تصفحت في منزل احدى الصديقات مجلة من مجلات المرأة العربية وجدت أن من اثار هذه الظاهرة المباركة امرأة تدعى وجوب الحشمة والوقار . . استغربت لأمر رئيسة تحرير مجلة حواء المصرية أمينة السعيد وتجاهلت معنى هذه العودة فكُتبت تقول : (هذه الظاهرة ما معناها) كم هي مسكينة أمينة السعيد اذا لم تفهم فعلا معنى هذه الظاهرة ! ألم تفهم بان معناها العودة الى الحق والايمان ؟ ألم تفهم معناها اليقظة والعافية ؟ ألم تفهم معناها السام من مجلة حواء وازيائها؟ لم تفهم أمينة السعيد ان هذه الظاهرة معناها وجود من بعد ضياع . . سبق وملل من الحياة التي يحياها لانسان توبة ورجوع الى الله وعودة الى الدين التي طال انتظارنا لها . ولم تكف رئيسة التحرير بهذا الاستغراب انها أخذت تبث سمومها لتشويه هذه ظاهرة الطيبة مشبهت الخمار الذي سعه الطالبات باكفان الموتى وأخذت سيء الى سمعة تلك المسلمات لأراجيف والشائعات حتى تنفر الفتيات النساء الفاضلات من لباس التقوى للدين . زاعمة ان كل واحدة من لاء انما تنستر بهذا اللبس لغاية نفس يعقوب .

ه الدس والبعد عن الله وعن الدين كن الله بالغ أمره ومعم نوره ومعم بتصميمنا وبعزميتنا وبأدانتنا



أولادنا

وبالوالدين احسانا

ان الله تعالى قد أودع قلوب الابناء خالص الشفقة والمطف على الأبناء فتراهم ينفقون أموالهم وانفسهم غسي سبيل تربيتهم ويسهرون لسهرهم وينالون لآلهم وأسعد أوقاتهم أن يروا أبناءهم فرحين مسنين ذلك دأبهم يوم يولد الطفل حتى اذا شب وترعرع لم يدخر وسعا في تربيته والنظر له في مستقبل أمره وتقويم ما يعوج من خلقه ولا تلهيهم عن شؤونه شواغل

طفلك ابنتا الفتاة فذة بكذك . تحبينه وتؤثرينه بالمطف والرعاية وهذا شيء طبيعي وجميل .

ولكن هل تعرفين كيف تحبين طفلك ؟ كثيرا ما تسرفين في تدليل طفلك فينشأ انسانا ضعيف الشخصية جباناً انكاليا . وكثيرا ما تقسين عليه فينشأ معقدا مضطرب النفس قلقا متمردا . عليك يا اختي ان تراعي جانب الاعتدال فلا تسرفي في التدليل ولا تجلحي في القسوة .

وليكن ششارك دائما أن هذا الطفل

ونهاية الاحترام ويلزم في معار جانب الادب فاذا بلغا الكبر و عاجزين عن العمل ، كان لهما وحاطهما بعنايته وانفق في حاجه يستطيع اتفاته جزاء لسالف بره وعظيم فضلها وان الولد البار المخلص لهما في الطاعة يستقب ثريته ابر الابناء وأوغاهم له وا عليه جزاء وفاقا لطاعته السال السابق وكما يدين الفتى يدان و من جنس العمل . . ومهما بلغ ا اكرام أبويه فلن يستوفي وا البر قال تعالى :

(وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن ع الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقلن أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كرا وخفض لهما جناح الذل من الر وقول رب ارحمهما كما ربياني صف (ووصينا الانسان بوالديه حملته وهنا على وهن وفصاله في عامين صدق الله العة

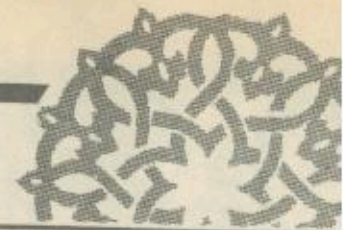


اللسان

اللسان فيه عشر خصال يجب ع العاقل أن يعرفها ويضع كل خص منها في موضعها فهو أداة يظهر البيان ، وشاهد يخبر عن الضم وناطق يرد به الجواب وحاكم ي به الخطاب وشافع تدرك به الحاج وواصف تعرف به الاشياء وحاصد ي الضغينة ونازع يجذب المودة ومب يذكي القلوب ومعر ترد به الاح ولقد أحسن من قال :

أخضى الصوت ان نطقت بليل والتفت بالنهار قبيل المق قال عمر بن الخطاب رضي الله عذ ياأحنف من كثر كلامه كثر سقطه ومن قل حياؤه ومن قل جياؤه ق ورعه ومن قل ورعه مات قلبه اعق لسانك الا عن ثلاث حق توضحه باطل تدحضه او حكمة تنشرها الكلام له ثلاثة مواضع اجابة سؤ ولجلب منفعة ولدفع مضره وأن يك بمقدار .

قال الشاعر : احفظ لسانك انما الانسان



إحياء فقہ الدعوة

التربية الحركية للقاعدة الصلبة

الابتداء

يكتبها: محمد احمد الراشد

هو صفاء الابداء

فاما الشارح ، فيشير اشارة عامة الى تفسير مثل هذه الظاهرة ، ويقول :
وكل امرئ - والله بالناس عالم -
له عادة قامت عليها شمائله
تعودها فيما مضى من شبابه
كذلك يدعو كل امر اوائله (١)
والشاهد فيه : الشطر الاخير ، فكل امر تغلب عليه
السنة التدا بها .

منهم : ابو اسحاق الرقي ، في حروغه القليلة
الشاملة اذ يقول :

(الفترة بعد المجاهدة من فساد الابتداء . (٢))
ويريد بالفترة : الفتور .

فهو الابتداء اذن ، اي الخطوات الاولى للداعية
المريد في طريق الدعوة الموصل الى الله ، تكون
صحيحة ، فيرتقي بلا غرور ونكوص ، وان فتر فبقدر
لا يتعدى ادنى ما اثر من سنة النبي صلى الله عليه
وسلم ، وتكون معيبة هذه الخطوات ، او فاسدة - في
تعبير الرقي هذا - فيفتقر ويتكسر عن الارتقاء .
ومن اين يفترض الداعية الفتور اذا دفعه مريوه
بقوة اول مرة ، واستلم العهد بحزم ؟

وكيف لا يتسارع في يومه وغده سير الذي قربه
واندائه وقطع به امسه مرحلة الى غايته ؟
ومن ايقن انه يتبع رسولا من اولي العزم ، صلى
الله عليه وسلم ، فكيف لا يستند من عزمه ؟
فهى الخطوات الاولى اذن .

من اتقناه اياها ثبتت بعد قدمه بما يشاء الله ، ومن
تركها يضطرب فيها فقد امسكنا شيطانه المقص يقطع
به حبل ما بيننا وبينه ، يترى لذلك غفلة .
فان لم يضفر الشيطان بالقص ، وغائته المناجاة ،
فانه يقطع بان تمسكه طرف الحبل يقل خيوطه بتدريج ،
ويلقي في نفس من اعوجت بدايته الدعاوى ، ورؤية
قليل خيرة كثيرا ، فيدعي ويدعي ، حتى يستولي عليه
الغرور والغطايل ، فيرتكس هالكا .
وهذه العقدة الثانية للشيطان ابصرها ابو عمرو
السلمي ووصفها يحذرتا ، فقال :

(انما تتولد الدعاوى من فساد الابتداء ، فمن
صحت بدايته : صحت نهايته ، ومن فسدت بدايته :
فربما هلك . (٣))

بل يهلك في الاغلب ، فان مبنى البداية على التجرد ،
فاذا حرم من صفاته في الاول فان بنيانه يظل قلقا مهما
شبه عاليا ، بل الخطر كل الخطر عليه في الحقيقة
اذا شبه ، فانه يسرع الى التمايل عند كل نداء ببدا
او دعوة لمختم ، لان من شأن الشيطان ان يزين البدعا
ويجعلها ، وان من شأنه ان يستغل وقت الحاجة ليغري
ولئن تردد السلمي فذكر مجرد الاحتمال واستعمل
كلمة (ربما) ، ولئن ترددنا فاقصمنا على (الاغلب)
فان على بن سهل الاصهاني قد جزم بذلك فقال :
(من لم يصح في مبادي ارادته : لا يسلم في منتهم
عاقبته . (٤))

وما هو بنسيان منه لمشيئة الله تهدي وتثبت من تش
ونكته يتحدث عن تجربته في التربية ، ويقدم تقريره
نتائج تنبئته واستقراء احوال من عرفهم .
وهكذا تكون عنايتنا بالابتداء خطا بارزا ظاهرا
فما التربوي الحركي .

وهي السنية الحرة

وانما يعنون بصفاء الابتداء معنيين يتتابعان في توا
فيتلازمان : النية الصالحة ، والهمة العالية ، حصر



صافية ، فهي تنير بما يكون لها من هذا الصفاء .

وهي : (النية الحرة) التي ذكرها البحري أيضا في بيت آخر (٦) ، فأحسن الوصف وأجاد ، فكانها حرة مما يقيد غيرها ، من الأهواء والأطباع والمصالح ، لم يستعبدوا درهم ولا دينار ولا جبال انثى ، ولم تكن رقيقا لمنصب أو شهوة .

فالداعية لا يصدر قط عن شهوة ، ولا طلب مصلحة ، وإنما له في كل حركة وسكنة تطلمات إلى الاجر .

وكذلك كآل الصالحون .

وبهذا الوصف وصف هشام بن عبد الملك ابن عمه عمر بن عبد العزيز الاموي رحمه الله فقال :

(ما احسب عمر خطا خطوة قط الا وله فيها نية .) (٧)

ولذلك قوم عمر في أقل من سنتين اعوجاج جيلين ، وعلى داعية الاسلام اليوم ان لا يستكبر عظم الاتحراف الذي عم بلاد الاسلام ، فانه — ان قرن كل خطوة بنية مثل الراشد الخامس — سيهزم حزين بأذن الله في أقل من سنتين .

ويتعاطف الخير في عقود المؤمنين مع الله كلما زاد تجردهم حين العقد ، ولذلك رأت الدنيا عظم الخير في ولاية عمر بن عبدالعزيز لما تجرد سليمان بن عبد الملك رحمه الله محض التجرد لله حين عقد له واستخلفه وقال :

(لا عقد عقدا لا يكون للشيطان فيه نصيب .) (٨) ولا تنتصر الدعوة الا حين لا يكون في عقود الدعاة معها ومع ربها للشيطان نصيب .

بل العمل الصغير بالنية يعظم ، كما يشير عبد الله بن المبارك في قوله :

(رب عمل صغير تعظمه النية .)

ورب عمل كبير تصغره النية . (٩)

ومعقود اللسان من الدعاة يصبح بالنية نائرا من فيه جواهر البلاغة الأسيرة للناس ، كما ينص على ذلك طب عبد القادر الكيلاني في قوله :

(كن صحيحا في السر ، تكن فصيحاً في العلانية .) (١٠) وأما المخلط في نيته ، فيخلط عليه في اموره وسيرته ، كان ذلك في التاريخ على اهل التخليط حتيا مقضيا ، وهو المعنى الذي كشفه النابغي الجليل مطرف بن صاحب الجليل عبد الله بن الشخير العامري في قوله :

(صلاح العمل بصلاح القلب ، وصلاح القلب بصلاح النية ، ومن صفا : صفى له ، ومن خلط : خلط عليه .) (١١)

ونتيجة التخليط ان يضطرب القلب في فوضى تعدم السكينة ، و (ان الخطأ اكبر ان تنظم الحياة من حولك وتترك الفوضى في قلبك .) كما يقول مصطفى صادق الرافعي (١٢) .

هذا اذا كان الانسان وهذه الفوضى وحدها وجها لوجه ، فكيف اذن وهذه الفوضى محصية عليه بجاسوسين على كتيبه يسجلان ؟

ان اكبر اغراض الاسلام هو ان يجمع من خشية الله تعالى قاتون وجود الانسان على الارض ، لمن أي عطفيه التفت هذا الانسان وجد على يمينه يسرته ملكين من ملائكة الله يكتبان اعماله بخيرها شرها ، فهو كالمتمهم المستراب في سياسة النفس ، يمشي خطوة الا بين جاسوسين يحصيان عليه حتى سباب النية ، ويجمعان منه حتى نزوات الكبد ، يترجمان عنه حتى معاني النظر . (١٣) فاعرف سياسة النفس هذه ابها الداعية ، واتق

(غرض على العامل ان يعرف النية من الامنية .) (١٤)

فهناك نية ، وهناك امنية ، والامر كما قال يحيى بن معاذ :

(لا يزال العبد مقرونا بالتواني ، ما دام مقيما على وعد الاماني .) (١٥)

وما اختار الاماني احد تقوده الا كان الثقل ما يكون خطوا ، ووجد ثم السراب الخادع ، وعدم الماء وقت العطش ، وأما المضيء النفس ومن لا امنية له من الدعاة فأتاك تجده سباقا الى كل خير أبدا ، وتجده على ري دوما ، فانه ان كان ذا مرة وقوة : استقى لنفسه او استقى فيجيبه الله بهطل من السماء ، وان كان مستضعفا : وجد وريثا لموسى عليه السلام ، يسقي له ويراحم الرعاع .

● وهو قديم الهول

والهمة قريئة النية ، فلا شيء بعد النية قبلها ، وكى الاتقان بعدها ، ومن اكسبها من الربين تلاميذه عند خطواتهم الاولى فقد ضمن لهم — ان اراد الله تعالى — الاستمرار ، وهذه وصايا الاوائل بحفظها تكمل تلك الوصايا .

وأول من يطلع علينا : ممشاد الدينوري ، احد من ختم الله بهم القرون الفاضلة الثلاثة الاولى ، فيقول (هنك احفظها ، فان الهمة مقدمة الاشياء ، فمن صلحت له همة وصديق فيها : صلح له ما وراء ذلك من الاعمال .) (١٦)

وبمثل لها ابن القيم بمثل لطيف ، فيقول :

(مثل القلب مثل الطائر ، كلما علا : بعد عن الآفات ، وكلما نزل : احتوشته الآفات .) (١٧)

فكما ان الاستعلاء بالهمة يبقي القلب نظيفا بريئا من المعنى الخسيس مشغولا بالعظام ، فانه أيضا يقي القلب الآفات والامراض وسهام الشيطان ، كما تقي نهضة الجناحين الطائر سهام الصيد ، ومهمة المربي المسلم ان يعلم الناشئة هذه النهضة العالية في مبادئ محاولاته .

ونهضة الجناحين هي بدورها كناية عن النفس التي احتوت تصميها على حمل انثال الدعوة الى الله ، فان الجديد في سلك الدعوة ان فهم الدعوة في الاول مجرد تزكية نفس ، وصحبة اخبار ، وبث اشواق ، وفرصة تكافل ، فانه يحجم عن انكار المنكر على الظالم ، ويستعصي عليه فهم معادلة ابن يزدانبار في الفراسة ، والتي فهمها من قبله الرجال ، ويرجع عن الزحف يوم الزحف وقائلة اعذاره تحت احد ابطيه ، اولها : انه لم ينذر بمثل هذا من قبل ولا يحتوي هذا الشرط عقده ، ولذلك حرص رجال التربية على ان تكون اول خطوة للسالك : خطوة هول ، كخطوة السبعين من قدماء الانصار ساعة بيعة العقبة حين اخذوا على انفسهم ان يمنعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يمنعون منه نساءهم وابناءهم واموالهم ، فقال ابو بكر الصديق (البارزي :

(اذا سلك المرشد الهول في اول قدم فلا يبالسي ، فانه لن يلقاه بعد ذلك الا راحة .) (١٨)

وهو الهول الذي تربي الجنيد على مثله في صورة انقطاع تام عن شهوات الدنيا ، فظل يذكره ويقول :

(لا ازال احسن الى بدء ارادتي وجدة سعيمي وركوبي للاهوال طبعاً في الوصول ، وها أنا في أيام

العبادة ، وليست الدعوة بأقل احتياجاً للم من الهول الاول .

وكما سموه : الهول ، سماء جعفر الخلد الهمة ، فقال :

(كن شريف الهمة ، فان الهمم تبلغ با لا المجاهدات .) (٢٠)

ويعني : ان تكون عالي الهمة على استعداد فان هذا الطموح هو الذي يضمن لك ان تستج لا ما ابتدعوه من ارهاق النفس والعري . وضده : ماداه البعض بخساسة الهمة ، قلة المعرفة بالله . (٢١)

وعن مثل هذا الجيل الاول اخذها الجيل ا غنادى بها منهم : عبد القادر الكيلاني ، ان (يا غلام :

لا يكن همك ما تاكل وما تشرب ، وما تلب تنكح ، وما تسكن وما تجمع .

كل هذا هم النفس والطبع ، فابن هم ا همك ما اهلك ، فليكن همك ربك عز و ، عنده .) (٢٢)

فان احب الدنيا فاتما يحبها كحب محمد بن المعروف بابن رزقويه ، ذلك الحب الذي يكث همة عالية وراة ، والذي ترجمه بقوله مذ تلازمته :

(والله ما احب الحياة في الدنيا لكسب ولا ولكني لذكر الله ، ولقرآني عليكم الحديث .) وانا ذكر الحديث والذكر كمثل لجنس ال التي يجب على الداعية ان يحب الدنيا لاجلها وعن الجيلين من السلف اخذها جيل المجدد هذا القرن ، ففهم الامام حسن البنا ان ال الهام :

(يبذل كل ماله ، وكل دمه ، وكل نفسه ، سبيل عقيدته التي آمن بها وعاش من اجلها . وانا يجمع مذاهب الاولين والآخرين في ذا ابراهيم بن شيبان ان :

(من تحقق في عبودية ربه : صار حراً مما س (٢٥)

فهذا هو مفتاح الحرية ، ومداد قلم العبد الم ربه ، ورأس ماله الذي يفدي نفسه به .

انه التحقق في عبودية الله عز وجل سبيل مما سواه .

ضامف عبوديتك : تكن الحر .

١ - الاغاني ١٢/٣١١

٢ - ٣ ، ٤ طبقات الشعرائي ١/١٠٣/٨٠

٥ - ٦ ديوان البحري ١/٢٢٩/٤٠

٧ - ٨ سيرة عمر لابن عبد الحكم ٣٠/٢٩

٩ - طبقات الشعرائي ١/٥١

١٠ - الفتح الرباني ٤/٦٤

١١ - علم القلوب للمكي ١/١٨١

١٢ - ١٣ وحى القلم ٢/٤٤٤

١٤ - علم القلوب ١٨٨

١٥ - تاريخ بغداد ٥/١٨٤

١٦ - طبقات الشعرائي ١/٨٨

١٧ - الجواب الكافي ٧٠/٧

١٨ - اللب للطوسي ٧/٢٠٧

١٩ - حلية الاولياء ١٠/٢١٤

٢٠ - تاريخ بغداد ٧/٢٢٩

٢١ - التعرف ٨٢

٢٢ - الفتح الرباني ٨/ مع حذف قليل



طريق المستقبل

محاولة للتقليل والوعي أنا لا أريد التعليق

وكلمة العطف ، او ما يظهر على السطح كنوع من الشفقة بالنسبة لظروف العرب الحالية قد تكون ضربة أخرى موجهة اليهم او على الأقل قد تكون منفذا لتحقيق غرض مختلف عن غرض « ماثي » مثلا . . لكنه مدخل لغرض آخر

« بابوي » . . المهم ، عندما ننطلق من استراتيجية مبادئ سوف نفهم الامر - كما هي - سوف نفهم ان العالم كله يعمل لمصلحته . . البابا لمصلحته . . والسيدة غولدا لمصلحتها . . وظاهرة وحيدة شاذة عن هذه القاعدة في العالم المعاصر . . هي العرب . . ولعلمهم وحدهم الذين لا يعملون لمصلحتهم ، بل ويضحون بها .

لم اشعر بحاجة الى التعليق على التصريحات التي صدرت عن زيارة ماثي لبابا الفاتيكان . فابتداء ، وانطلاقا من وعي التاريخ ، اشك في كثير من التصريحات التي تصدر ، واعتبر هذه التصريحات غطاء لاشياء أخرى قد تكون العكس . . ومعظم الاعمال التي تخرج من . . لندن او باريس او الفاتيكان او روما قد سبقتها تصريحات مضادة . . فهؤلاء في تخطيطهم ليسوا كالمساسة العرب المعروفين بالبساطة والوضوح والصرامة الغربية بل اختلاق ما يضر امتهم ظنا بان هذا يفيدنا . . ومع علم الاعداء بكذب بعض تصريحاتهم فهم يتاجرون بها ! ويستثمرونها ويستفيدون منها .

شكنا علمنا تاريخنا

القيادة الصحيحة . . .
تعرض للموت ، وعمل
دائم مع الجماهير

عندما اذن للرسول عليه الصلاة والسلام به الهجرة . . خرج الرسول عليه السلام وصاحبه ، بغير حرس مسلح او ما شابه ذلك من اسماء . . لا لانه لم يكن يملك وحسب ، بل لان دعوته ليست قيصرية ولا كسروية ، ومع ان الرسول كان معرضا للقتل ، لكن حراسة السماء وفرت له الحماية والامن .

وفي المدينة المنورة ، بدا الرسول - باللبن وجزوع النخيل - بيني الدولة الجديدة يؤسس دار الحكم في الارض والاتصال بالسماء . . بيني

عملية البناء ، ويشجعهم بدعائه الكريم :
اللهم ان العيش عيش الازمة فارحم الانصار والمهاجرة . . حتى ان الصحابة شعروا بواجب العمل وجوبا حقيقيا . . وتجلى هذا الشعور في البيت الشعري الذي رددوه :
لئن قمنا والرسول يعمل فذاك مني العمل المضلل هذه هي القيادة الحقيقية . . وليست مباداة الافلية المسيطرة المتبرجة مذهبيا واجتماعيا واقتصاديا .
في يوم هجرتك يا رسول الله - عليك الصلاة والسلام - ولعل امك تعود بفطرتها اليك

مراجعة

خطيرة

المطلوب . . استثمار في الارض العربية ايضا
« خطوة الى تحضير النفط بدلا عن تسييسه »

البلدان العربية . . فان الواجب القومي - فضلا عن الواجب الاسلامي - وفضلا عن كل الاعتبارات التاريخية والمستقبلية . . هذا كله يجعل الدول العربية البترولية مسؤولة عن الاخذ بيد الدول العربية المفتقرة الى الاستثمار كذلك .

وبالتأكيد ، ومهما تكن الاعتبارات السياسية العابرة ، فان هذه الاموال المستثمرة في البلدان العربية ، لن تكون اقل فائدة - على المستوى العام - من الفوائد التي يمكن ان تعود على هذه الدول من الفوائد التي تعود عليها من الاستثمار في خارج العالم العربي .

واذا كان بعض المسؤولين قد صرح بانه لا يمكن تسييس النفط ، افلا يمكن على الاقل استخدام النفط كوسيلة لتحضير العالم العربي ، لا سيما بعض البلدان الذي لا ينقصها الى النمو الحضاري الا . . الا عائدات بعض النفط .

ان اوجع ضربة نزلت بالعرب واكبر تقصير سيحاسبهم الله عليه هو انهم حولوا البترول الى مجرد سلعة استهلاكية ، وبينما يقوم البترول كسلعة انتاجية وطاقية حضارة وحركة في البلدان الاوروبية والامريكية . . بينما هذا سوف يقضي العرب رحلتهم مع النفط ليتوقف ثم بان الحياة فيهم مع توقف

تخطيط السليم للامور البدء بالاهداف الاقرب ، ثم نسيان الاهداف البعيدة .

يوجد في العالم المتمدن تخطيط بعيد يتجاهل اف القرية ، لا سيما وهذه اف مرتبطة على نحو ما الذاتي للامة ، وبحماية اف البعيدة كذلك .

ما لا شك فيه ان القوة كرية غطاء الحماية الوحيد للحل الاقتصادية والسياسية الاعتماد على الهيئات بالس الدولية مجرد لعبة يخدع بها العجزة انفسهم المنطقة العربية . . سواء خليج او في البلاد العربية ري منطقة من خداع النفس بانها قوية وآمنة ، فهذه قة منطقة استراتيجية مادية وبالتالي سياسيا . بحاجة الى حماية جيدة عسكريا . وبعبارة أخرى هذه المنطقة الى قوة بها من الاطباع الدولية سراع الايديولوجي والمحلقي لي . . واذا اخذنا بشيء الجدية ، تلك الشعارات دعاءات بان هناك « وحدة ية » شعورية ومصرية ، ما تكن هناك من عقبات في يل جعلها واقعا على كل تويات الاقتصادية سياسية والعسكرية اذا كان هناك ثقة ولو

والآن في الأسواق والجمعيات التعاونية إيراكتور Aireactor

مزيل الروائح الكريهة



إيراكتور ليس رائحة
مزيل الحساسية
لا يلوث الجو

اكتشاف أمريكي جديد مستخرج من النباتات
للقضاء على تلوث الهواء

إيراكتور يثقل في الجو مع الروائح
الكريهة مهما كان مصدرها فيبقى عليها نهائياً

إيراكتور يحتوي على مادة إضافية ترسب
دخان في الجو فتجمل الجو نقياً ومنعشاً
كالهواء الطلق

إيراكتور ضروري في البيوت والطاعم
والفنادق وجميع أماكن التجمعات

مؤسسة موتو كيف : لوكيل العام

هاتف : ٤٩٦٧ -
ص.ب : ٩٠٤٦٥

نشر دار القلم بالكويت



٨٣ - وامسكوه من ذراعيه وجروه الى خارج السرداب
بينما لا يجد مناصاً من قبضتهم الشديدة

ملخص مانشر : أغلق الثعلب الماكر باب السرداب بصخرة
ميرة حتى يمنع كلا من الامين وعامر وهشام من العودة الى
ملكة الحيوانات - وكان كل واحد منهم قد بدأ بالفعل في
يقه الوحيد الذي كان الثعلب قد عينه له .. اما الامين فقد
جد طريقه الا من فتحة تبدو ضيقة جداً على البعد - فلما
أد النظر وجد ان هناك أجساماً تتحرك قادمة نحوه . . .

عد فترة من الوقت تبين انها خيول عظيمة عليها فرسان
مجبون يتجهون نحوه بالشر .. وهم مدججون بالسيوف
لخناجر يتصايحون الموت للغريب . . . فلما اقتربوا منه
نصوا عليه . . .



٨٤ - وفي الخارج قيدوه بالحبال من يديه وسحبوه
خلفهم .. فلما اقتربوا من عسرتهم كان الجميع يصيحون
مطالبين بقتله .. على طريقته





٨٦ - ولكن الخيول لم تفعل وأبت أن تتحرك من مكانها
مما أثار عجب كل الموجودين

٨٧ - واستبدلوا الخيول بأخرى .. ولكن الذي حدث
من قبل تكرر ولم تتحرك الخيول .. أو تفعل شيئا يضر
الأمين



٨٨ - وصل الخبر إلى الملك فتعجب لهذا الأمر وجاء
ليشاهد بنفسه هذا التمرد الذي حدث من الخيول ..

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

الاسم الكنية	الوقت بازمن الفروبي (عربي)	الوقت بازمن الزوالي (افرنجي)					
			غفر	شروق	ظهر	عصر	مغرب
ثلاثاء	٦ ٣	٦ ٣	٥ ٥	٦ ٣٥	٢ ١٢	٣ ٢٩	٥ ٤٨
اربعاء	٧ ٤	٧ ٤	٤	٣١	٢	٧	٤٩
خميس	٨ ٥	٨ ٥	٣	٣٣	٢	٨	٥٠
جمعة	٩ ٦	٩ ٦	٢	٣٢	٢	٨	٥٠
سبت	١٠ ٧	١٠ ٧	٢	٣٢	٢	٩	٥١
احد	١١ ٨	١١ ٨	١	٣١	٢	١٠	٥٢
اثنين	١٢ ٩	١٢ ٩	٠٠	٣١	٢	١٠	٥٣

«عَلِمُوا أَن سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَلْتَمِسُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاغْرَوْا فِي مَا قُبِّلَ مِنْهُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقْدِمُوا إِلَّا أَنْفُسَكُمْ مِنْ خَيْرٍ تُجْزَوْنَ مِنْهُ عِنْدَ اللَّهِ بِخَيْرٍ وَأَعْلَمُ بِجُزْءِ مَا تَدْرُسُونَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ»

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ أو الخطيب	الثلاثاء و الاربعاء ٤٠٣ من محرم ١٣٩٣ هـ	السبت والاحد والاثنين ٩٠٨٤٧ من المحرم ١٣٩٣ هـ	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر	مسجد الامام مالك	مسجد التصف	مسجد ملا صالح
الشيخ حسن طنون	مسجد المحارب	مسجد الفارس - السوق	مسجد فهد السالم
الشيخ حسن ايوب	مسجد سعد بن ابي وقاص	مسجد مرزوق البدر	مسجد الشامية - الضاحية
الشيخ عبدالنعم ثعلب	مسجد صلاح الدين	مسجد البخاري/ علي الدولية	مسجد القادسية - الضاحية
الشيخ عبدالحى مختار	مسجد ناصر الصباح	مسجد الانية	مسجد الرميثة - الضاحية
الشيخ مصطفى عيد	مسجد عمار بن ياسر	مسجد المدبرس	مسجد المنصورة - الضاحية
الشيخ محمود وهبة	مسجد الشعب - الضاحية	مسجد الخليفة	مسجد الربيعان
الشيخ احمد عبدالشافي		مسجد علي بن ابي طالب	مسجد عبداللطيف العثمان
الشيخ احمد مطاوع	مسجد المنصورة - الضاحية	مسجد العديلية - الضاحية	مسجد خيطان - الضاحية
الشيخ عبدالله الحامدي	مسجد احمد الصقر	مسجد حمد البراء	مسجد العديلية - الضاحية
الشيخ احمد الحنجر	مسجد الربيعان	مسجد الصانع	مسجد الامام مالك
الشيخ نبيه محروس	مسجد جمعية الاصلاح	مسجد ابن سلامة	مسجد الشعب - الضاحية
الشيخ احمد جلباية		مسجد الصالحية	مسجد كيفان - الضاحية
الشيخ حسن مناع			مسجد العديلية - الضاحية
الشيخ محمد الحشاش			مسجد العديلية - الضاحية

● الشيخ نبيه محروس
● مسجد يوسف عبدالهادي
● الشيخ حسن ايوب

● الشيخ احمد مطاوع
● مسجد فهد السالم
● الشيخ احمد الحنجر

جدول محاضرات ما بعد مغرب
الخميس ٥ من محرم ١٣٩٣ هـ

الحركات القومية كانت سبباً في انهيار آخر خلافة إسلامية

سوف لا ينسى التاريخ والاسلام للعرب اكبر وصمة عار لطلخت كفاحهم الضائع في تاريخهم الحديث . لقد شاء العرب المظلون ان يقطعوا اليـد الكريمة التي امتدت اليهم ما كان يساعدها قوة . فلما هوت قواها تحت مطارق الصليبية العالمية ومجامع الماسونية ومؤتمرات حكماء صهيون ، والتكتل الدولي الماكر ...

لما حدث هذا كانوا هم السكان الذي قطع هذه اليد وقدموا اكبر خدمة لليهودي الخبيث « مصطفى كمال اتاتورك » ... بمنذ ذلك التاريخ ، واقامة دولة اليهود من « الفرات الى لنيل » قرار مههور من كل لقوى الطاغية في العالم !!

... ان احفاد العرب الذين متد بهم الاسلام الى حدود اريس ومجاهل الصين وجنوب افريقيا ، كانوا هم الذين انحسر به الاسلام الى اقليمية وطنية فرقة في الانانية والذاتية طلب الحياة بأرخص السبل لذيلة ... وصدقت فيهم مات العلامة ابن خلدون !! كيف حدث هذا الانقلاب خطير في الطبيعة العربية النفسية العربية ؟

— ان هذا الانقلاب قد حدث هل شيء واحد .. بفعل حجة الاسلام ، وعبادة ذات او ما يسمى « بالقومية » .. او بتعبير آخر العودة « مبدا : » ويؤثرون على سهم ولو كان بهم خصاصة « مبدا : » واحيانا على بكر يننا : اذا ما لم نجد الا مانا « !! ... التحول من تمتع « العطاء » ولو كان

تموت اشرف القيم والمبادي !!

وفي خلال القرن الثامن عشر ، كانت أوروبا تكتسل احقادها للانقراض على الخلافة العثمانية واقتسام املاك « الرجل المريض » — تركيا — واطلقت على هذه النزعة اسم « المسألة الشرقية » ، باعتبار تركيا العقبة « الشرقية » الوحيدة التي تشكل خطراً على الصليبية الدولية ، وحماية حقيقة لبلاد الاسلام المتناثرة . ولم يكذ ينتهي هذا القرن حتى كانت القوى الصليبية الكبرى في ذلك الوقت « بريطانيا وفرنسا والروسيا » تحاول الوصول الى صيغة ملائمة للانقراض واقتسام الفئام . لا سيما وقد اكتشفوا ضعف الجانب التركي في معركة « سان جوتار » ، وعلى ابواب « فيينا » عموماً .. عندما ظهر تخلف العسكرية العثمانية ... وفي سنة ١٧٩٨ م كان صبي الثورة الفرنسية التي وقف اليهود وراء مبادئها « نابليون بونابرت » يزحف على مصر ليلقنها بمدافعها وخيوله وتحوله الازهر الشريف الى اسطبل لخيوله ، وتدميره القرى على امتداد الطريق بين القاهرة والاسكندرية ... يلقنها بهذه الوسائل وبغيرها من الوسائل الهمجية الأوروبية كالخمسور والتحلل الخلقي وافراء الخادمت المصريات .. يلقن مصر سوا العالم الاسلامي— أول دروس القومية والمدنية والمبادي الثلاثة الماسونية التي رفعتها الثورة الفرنسية !! ولم يكذ يمضي على ذلك الحادث أكثر من ست سنوات

فيما يسمى بحملة « فريزر » ... وبين هذه السنوات ، وبالتحديد في سنة ١٨٠٣ نجح عميل فرنسي في أن يصل الى الحكم ، ويعلم أكبر محاولة للانفصال عن الدولة العثمانية ... وكان هذا العميل الفرنسي (محمد علي باشا) صدى باهتا رديشاً للغزو النابليوني لمصر ... وكما أهان نابليون بونابرت الازهر — بدل ابقاؤه لو كان قائد ثورة — كذلك أهان محمد علي — الازهر وعلماءه — وعلى الرغم من أن محمد علي كان مجرد « عبد » — مملوك — لا ينتمي الى الدم العربي ، الا أنه رفع راية القومية العربية باعتبارها السلاح البراق الذي يمكن به ضرب الوحدة الاسلامية والشعور بالمصير الاسلامي الواحد .. ثم يتبع ذلك ضرب العرب على انفراد — كما حدث فعلاً — ولعل بعث « محمد علي » غير العربي للفتنة القومية لضرب الخلافة العثمانية — لمصلحة فرنسا — أكبر دليل على حقيقة جذور هذه اللعبة التي اخترعها تطور الفكر الأوروبي في عصر النهضة ، كي يقضي على الشعوب ذات الوحدة الايدولوجية ، كي تنفرد أوروبا بالتقدم وحدها ، بينما تضيع الدول والايدولوجيات الأخرى في زحمة الانشغاقات القومية والجنسية ... وهذا ما حدث !!

وبعد ان كانت دولة الخلافة المسكينة تقف على تخوم القرن التاسع عشر ، تحاول ان تفيق من سكرة لقائنها المفاجيء لمنتجات الحضارة الصناعية ، وتحاول ان تحت

اثارها عملاء الغرب .. هم العملاء الذين انهكوا قواها وحاولوا ان يفرض عليهم الدواء الاوربي لعلاج امراضه دون تبصر بحقيقة امراضه وبحقيقة اختلاف بنائهم المادي والمعنوي ، ودون و بالعلاج الحضاري الناجح .. وامتدادا للخروج الشـ الذي اعلنه المملوك الابق « محمد علي » ظهرت محاولا اخرى للخروج قام بها « بش الشهابي » في لبنان وحرك في المغرب العربي ، بل وحرك داخل تركيا نفسها ، تر القومية الطورانية في وجـ القومية العربية !!

هذا فضلاً عن حرك الخروج التي سبقت حرك محمد علي تحت تأثير دوا انفصالية مختلفة ، كحركة بك الكبير سنة ١٧٧٣ م مصر ، وحركة الشيخ ضا، العمر سنة ١٧٧٥ م فلسطين ، وفخر الدين المـ في لبنان قبل سنة ١٦٣٥ م . وهكذا ... كانت الدول العثمانية تعاني من الداخـ اشد المعاناة ، وتواجه ، الخارج يتحدثات صليبية غربية ... فققدت على الطرـ بالتالي املاكها في اور « هنجاريا ، وبلغراد ، وألبانيا واليونان ، ورومانيا و صربية ، وبلغاريا » .

... واكبر الظن ان بعض القوميين العرب في ذلك الوقت قد فرحوا لسقوط هذه البلا من يد الامبراطورية الاسلامـ الكبرى فهذا هو الهدف الحقيقي الذي ساقهم اليه اسياده الصليبيون والماسون !!!

بريد القراء



هذه النماذج مفتوحة دائماً لقراء المجتمع من خلالها معهم . . مع آرائهم حول وعاء المجتمع . . مايرتاحون اليه وما يودون تعديله . . ومع اقتراحاتهم بضربها والوصول بمحتواها كما وكيفاً شكلاً وموضوعاً . الى الحد الذي م قضينا الكبرى وهي الدعوة الى الله . لا شريك له . . ونشر دينه الحنيف في هذه الارض .

ذلك كله نحن دائماً في انتظار بريد قرائنا ونطمح في المزيد مما يروونه من وجهات . . أو نتائج قلم . . أو نفحات روح .



عترض من طلبته ثانوية الشويخ

خسارة عظيمة للفرد أولاً وللجميع ثانياً .

٢ - التأثير في سلوك الطلبة خصوصاً أن الجميع في القسم الداخلي .

٣ - كون مكان العرض قريباً والعرض مجانياً ، يدفع الكثير من الطلبة غير المعتادين للذهاب الى هذه الاماكن وغيرها يدفعهم للتعود عليها .

٤ - من الناحية الدينية فإن ما يعرض من افلام يتنافى تماماً مع تعاليم ديننا كالمسلمين .

لذا نرجو نشر كلمتنا هذه وجزاكم الله خير الجزاء ووفقكم لما فيه خير الاسلام والمسلمين .

هنا من ثانوية الشويخ لا نعرف ولا يعرف احد الا الخير نرسل اليكم تنا هذه لعلنا بحرصكم مصلحة شباب هذه الامة نكم بجانب الحق .

نذ فترة اعلن احد المشرفين - يتباهى - بعرض الفيلم من مجموعة افلام اعلن سيكون هناك كل اسبوع من هذه الافلام يعرض في الطلبة في الثانوية ، نا بأضرار هذا العمل ثلة في -

- ضياع ساعتين او اكثر قت كل طالب يحضر هذا س في كل اسبوع يعتبر

إلى الأخت المسلمة

من انسانة عظيمة فعلا عرفت الحقيقة فسرت على هداها وعرفت الغاية فعملت من أجلها جاهدة ما وسعك الجهد ، لقد عرفت كيف تكون العفتة الانسانية في المرأة فحافظت عليها فما

الى الأخت المسلمة ، اليك ، بالجامعة وبالدراسة ، اليك تحية من الله ، اليك ، حقاً لقد أثبتت ذلك وعززت كيانه وبنيت بذك وتحميك لكل سبيل

مجتمع بات فيه المعروف منكراً والمنكر معروفاً في مجتمع يكون فيه الكشف عن العورة ثقافة وإطالة اللسان لباقة وعملاً المحرمات حرية والاختلاط بالرجال حضارة .

فبارك الله خطاك يا اختاه وأتار دربك الى غايتك فإله قد اختارك من ظلام مجتمع يغط في سبات جهل مطبق وتأخر كبير لتقيمي شرعه على أرضه وتحیی

كلمة وفاء بحق اخينا الحبيب الراحل

« قيس سليمان »
« القرطاس »

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً » صدق الله العظيم

نعم يا اخي الحبيب ابا سليمان في ذمة الله ، الذي رعاك في حياتك الدنيا وحفظ ايمانك ، ومثلك من الوفاء بالمعهد والالتزام بالبيعة ، انها شاقة حقاً . ومن الوفاء لك يا اخي الحبيب أن أقول فيك شيئاً كنت تكرهه وأنت هي فاقبله وأنت ميت ، واني أعيش الام الغربة في بلد لا تربطني به اية رابطة ولا صلة املني بالله قوى وسأصبر واحتسب ، لانك مت رجلاً . فغراقك ليس هيناً على قلوب اخوانك الذين احببتهم واحبوك لا لشيء الا لله وفي الله ، معان سامية لا يعرفها الطفلة غلاظ النفوس . كنت يا اخي لطيف المعشر ، لا تفارق الانسامة شغفك مليء بالامل ، طيب الاخلاق ، كريم النفس ، سباقاً لكل مكرمة وبر . أمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ، وتعرضت للاذى والاستهزاء من اعداء الله ، ولكنت انت انت ، صلب نفسي عقيدتك لا تلين ، واثق بنصر الله ولو بعد حين ، كنت تعد للنصر عدته ، وعدته بذاتها في نفسك ، فكتت ترن الامور بميزان عقيدتك ، فحييت من أجلها ، ومث واثق تؤدي الفريضة شهيداً ، وهذه درجات لا يصلها الا الصادقون . استشهدت وأنت تؤدي فريضة ، تؤديها لتجدد البيعة مع الله والمعهد مع رسوله الامين في اظهر ارض واكثرها بركة ، واثق لتعلم يقينا قول الله سبحانه « وأذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر أن الله يرى من

منهاجه وتطبق ما أوصى به غير عابئة بمن حولك فالكمل غشاء كغشاء السيل ، ولنتذكر جميعاً وليكن شعارنا قوله تعالى :

« قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين . »

عبدالله محمد عيسى
- جامعة الكويت -

عليك ، في نصحك ، في توجيهك ، وفي صبرك ، نعم تركتنا ونحن نحتاج الى من نستفيد منه ، ولكن الله اختارك لتضم الى القافلة التي استمرت في سيرها ، واني أعلم يقيناً بانها ستستمر ما دام هناك طفلة وطواغيت ، يحاربون من آمن بالله ورسوله ، وأعلم يا اخي الحبيب أن الدعوة لهم قلوب مؤمنة ، وأقنعة حية عامرة بذكر الله ، يعلمون أن الطفلة لا يقدرهم منهم على شيء الا أن يدخلوهم الجنة شهداء مع الذين اتبعهم الله عليهم من النبيين والصديقين ، وهذا أمل وحلم جميل يداعب خيال كل من آمن بالله ورسالته ، فالكمل يمتنى أن يموت شهيداً ، هناك من يشمت ولكني اقول له ما قاله الله لرسوله في حق المنافقين الذين شتموا بالمسلمين بعد غزوة احد « فادراوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين » وسلتني بهم امام الله ونمسك برقابهم لحياسبهم الله عن كل ما اقترفوه من قول وفعل ، وسيندمون ولكن لا ينفع الندم ، وسيرون ما عملوا من سوء محضاً . ولنتقرب عينك يا اخي الحبيب ، فإله يرعى هذه الدعوة المباركة ولو تخلى عنها جميع الناس وهو الفنى ونحن الفقراء الى ما عنده ، وما عنده خير للابرار . وأقولها ويقولها كل الدعاة في هذا العصر وفي كل حين ، نحن البحر لا يخاض غماره ولا ينهته تياره ، سنصدق ما عاهدنا الله عليه فهي احدى الحسنين اما النصر واما الشهادة ان شاء الله . ولتقر عين رسوله الكريم بأخوانه الذين يفاخر بهم يوم القيامة . اللهم انا نشهد بان اخانا ابا سليمان قد بلغ الرسالة وأدى الامانة ونصّب الامة .

اللهم اغفر له وارحمه ولا تنفنا بعد اللهم انا نسالك الصبر والاجر ونسالك أن توفقنا للسبر في طريقنا القويم الذي ارتضيته للمؤمنين . وأترزقنا الشهادة . اللهم انا نسالك أن تردنا اليك رد